اتجاهات النخبة الإعلامية نحو إدارة المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني "دراسة ميدانية"

د. مروة عبد العليم محمود محمد السيد *

مستخلص الدراسة

يستهدف هذا البحث الكشف عن أهمية دور وسائل الإتصال في إدارة الصراعات الدولية ، فبفضل ما أحدثته وسائل الاتصال الجماهيرية في المجتمع الدولي من إثارة لدورها الرائد في توفير المعلومات والمعارف وقدرتها على تحريك الجماهير وربطها بما يجري من أحداث أدركت النظم السياسية أن تحقيق مصالحها يمر عبر التحكم في تكنولوجيا الاتصال .و تسعى الدراسة الحالية للكشف عن إتجاهات النخبة الإعلامية نحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني ومدى إلتزام تلك المواقع بالمعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية مجريات هذا الصراع ، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية تعتمدت على أسلوب المسح الإجتماعي بالعينة، وعلى الاستبيان الإلكتروني (web questionnaire) كأداة لجمع البيانات، حيث أجريت الدراسة على عينة من النخبة الإعلامية قوامها ١٥٠ مبحوثا موزعين ما بين (أكاديميون مهنيون ، وخبراء مخصصين في مجال الإعلام والإعلام الإلكترونية) من الجامعات والمؤسسات الإعلامية المختلفة؛ بالإضافة إلى إعتماد الدراسة على مدخل إدارة الصراع كمدخل نظري للدراسة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن الأداء المهني للمواقع الإلكترونية للصحف جاء متراجعا ويرجع ذلك إلى التوجهات السياسية لكل موقع وأيضا على الرغم من الدور الإخباري الحيوي لعمل وسائل الإعلام والذى يستهدف إحاطة الجمهور بالأحداث بطريقة موضوعية لا تخلط بين الرأى والحقيقة، لكن الواقع الفعلي يشير لثمة تحيز كبير فى عمل وسائل الإعلام بشكل عام والإلكتروني منها بشكل خاص سواء على نطاق القائم بالاتصال، أو طبيعة ومضمون التغطية وعرضها لمختلف القضايا والصراعات.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية الإخبارية، الصراع الروسي الأوكراني، النخبة الإعلامية.

* دكتوراه من قسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة الزقازيق

Media elite attitudes towards how news websites tackle the Russian-Ukrainian Conflict "field study"

Dr. Marwa Abd El Alim Mahmoud Mohamed *

Abstract

The current study seeks to reveal the effective role of means of communication in tackling international conflicts. Political regimes have realized that controlling communication technologies is in their interest, especially after acknowledging their pivotal role in providing information and knowledge along with the ability to mobilize masses and connecting them with the latest developments in the arena. That said, the study at hand attempts to lay bare media elites' attitudes towards the role played by news websites in dealing with the Russian-Ukrainian conflict, assessing how far these websites are committed to the code of ethics when covering the latest developments of the conflict. The study deploys an analytically descriptive approach that relied on social survey sampling method along with conducting online questionnaire as a data collection tool. The study conducted on media elites sample consists of 150 respondents varied between (professional academics and specialized experts in the field of electronic journalism) who come from different universities and various media institutions. Furthermore, the study adopts the notion of 'conflict tackling' as a theoretical entry point for the analysis. The study concludes that the professional performance of news websites was declining due to the political orientations of each website. In spite of the vital role assigned to mass media, which dictates communicating events objectively in such a way that does not prioritize personal views over facts, what happens in practice highlights considerable bias in the performance of mass media in general and electronic versions in particular. This is specifically true for the media personnel as well as the manner through which the coverage present different issues and conflicts.

* **Mass communication - Zagazig University**

Keywords: news websites, the Russian-Ukrainian conflict, the media elite

مقدمة :

بفضل ما أحدثته وسائل الاتصال الجماهيرية في المجتمع الدولي من إثارة لدورها الرائد في توفير المعلومات والمعارف وقدرتها على تحريك الجماهير وربطها بما يجري من أحداث أدركت النظم السياسية أن تحقيق مصالحها يمر عبر التحكم في تكنولوجيا الاتصال. وبإعتبار أن مصالح الدول تتعارض فهذا يؤدي حتما إلى ظهور نزاعات بينها، يكون التفوق فيها لمن يملك وسائل اتصال متطورة ويحسن استعمالها لتحقيق مآربه.

ولقد أثرت النزاعات والصراعات الدولية على وسائل الاتصال من حيث الوظائف والمضمون والحجم ، نظرا لأنها سلاح بيد صانع القرار . فأصبحت وسائل الاتصال جزءا من قوة ضاغطة في تشكيل العلاقات الدولية ومظهر يعبر عن هذه العلاقات سواء كانت في حالة انفراج أو توتر . فكل دولة في عملية إدارتها للنزاع مع غيرها تستخدم عناصر مرئية ملموسة كالقوة الاقتصادية والبشرية والعسكرية، وأخرى غير ملموسة أو معنوية يلعب الاتصال في تدعيمها دورا مهما وفاعلا .

ومع تزايد حدة المنافسة بين وسائل الإعلام بكافة أنوعها التقليدية منها والجديدة بهدف تحقيق التأثير الأكبر لصالح الأطراف المختلفة للصراعات الدولية ، فقد أصبحت الحاجة ملحة لتفعيل الأدوات والتقنيات الخاصة بالاتصال والتي يمكن للإعلام وفقاً لها أن يصبح أعلى فاعلية في التأثير على الجمهور وصناع القرار وتشكيل اتجاهاتهم نحو أطراف الأزمة في مراحلها المختلفة لتحقيق استراتيجيات معينة .

ولذلك اتجه بعض الباحثين للتأكيد على أهمية وسائل الإعلام في الصراعات وعلى أنها ليست مراقباً محايداً في تغطية الأزمات والصراعات، ولكنها تمثل أحد الفاعلين الأساسيين في تطور هذه الصراعات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ومنذ إندلاع الصراع الروسي الأوكراني وحتى قبل تصاعد وتيرته ، لعبت وسائل الإعلام في كلتا الجبهتين الغربية والروسية دورا واضحا يتجاوز في حقيقته تلك الوظيفة الإخبارية التي تمد جمهورها المستهدف بتقارير موضوعية أو معلومات أمنية حول تطور الموقف، فبدا واضحا أن الكثير من وسائل الإعلام العالمية، حتى تلك التي حظيت بسمعة طويلة في إعلاء المعايير المهنية فيما تقدم من محتوى يعتمد قيم النزاهة والإنصاف والتوازن، لم يعد يلقي بالا كبيرا بتلك القيم عندما يتعلق الأمر بصراعات ترتبط بها المصالح الإستراتيجية للدول التي تتبعها تلك المنافذ الإعلامية أو ترتبط بشبكة مصالحها.

مشكلة الدراسة:

مع التطور التقني في وسائل الإتصال وظهور شبكة الإنترنت ، وما تبعها من تطور أساليب النشر الإعلامي وإطلاق ما يعرف بالمواقع الإلكترونية ، أدى إلى إزدياد الحاجة إلى تطور أساليب وأشكال التغطية الإخبارية للأحداث المختلفة عبر العالم ، وفقاً للإمكانيات الجديدة المتاحة على الشبكة الإلكترونية ، خاصة أن هذه الشبكة أضحت من أهم ما يلجأ إليه المتلقي للتعرف على مايدور من أحداث.

ومع تواصل العمليات العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية توجد حرب من نوع أخر وهي حرب إعلامية لا تقل أهمية ، تجري بين أطراف الصراع في الفضاء الإعلامي والإلكتروني ، بكل منافذه الإعلامية ، حيث أظهرت هذه الأزمة التباين الواضح بين المواقع الإلكترونية في إدارتها لهذه الحرب وتأثير السياسات الخارجية للدول على وسائل الإعلام الخاصة بها حيث أصبحت الكلمة والصورة والأرقام سلاحا فعالا يدعم المعارك التي تجري على الأرض ولها تأثيرها في البنية الذهنية والنفسية للمدنيين والعسكريين على حد سواء حيث تعتبر عمليات المعلومات إحدى أدوات الحرب الحديثة المعروفة بأسم عمليات التأثير أو حرب المعلومات حيث تتضمن هذه العمليات جمع المعلومات حول الخصم ثم إدارتها وإعادة تحليلها ونشرها إعلامياً بطريقة مشوهة ومضللة بهدف التأثير سلبا في الصورة الذهنية للخصم وبناء رأي عام داخلي وخارجي يعارض توجهاته ومصالحة ، فقد لاحظنا في هذه الحرب عمليات سيبرانية وإغراق بيئة الفضاء الإلكتروني بمعلومات مضللة روج لها اللاعبون في الصراع والمنخرطون فيه .

وأيضاً بإعتبار النخبة الإعلامية هي القطاع الأبرز بين الجماهير والأقدر على تقييم ماتقدمة المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارتها للأزمات والصراعات بشكل عام وبخاصة الصراع الروسي الأوكراني لما له من تأثير على مصر والعالم في كافة المجالات السياسة والإقتصادية والأمنية ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على تساؤل منهجي وهو ما إتجاهات النخبة الإعلامية نحو إدارة المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني ؟ وذلك من خلال ما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية كوسيلة إعلامية من أطروحات ورؤى تعكس موقفها من طبيعة ومكونات الصراع محور الدراسة .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها كونها إحدى الدراسات الإعلامية فى مجال الاتصال السياسى، وأيضا فى مجال الاتصال الإلكتروني التى تعتمد على معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للأزمات والصراعات الدولية . كما أن الدراسة تناقش صراعاً قائماً له آثاره السلبية على الساحة

الدولية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ودور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة هذا الصراع ومدى إلتزامه بالمهنية.

أولا :- الأهمية من الناحية النظرية :-

فإن هذه الدراسة تقدم إطارا نظريا يركز على التعريف بالصراع الروسي الأوكراني والدور الذى تقوم به وسائل الإعلام باعتبارها محورا هاما في هذا الصراع القائم ، وفي إطار ذلك تم الاعتماد على مدخل إدارة الصراع حيث ينطوي هذا المدخل على مجموعة من المراحل والأنماط التي تسهم في إدارة ومعالجة الأزمات والصراعات بالإضافة إلى اختبار فروض هذا المدخل.

ثانيا :- الأهمية من الناحية التطبيقية :-

فإن هذه الدراسة تكشف عن دوافع تعرض النخبة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقة ذلك بمدى اهتمامهم وثقتهم في هذه المواقع لمتابعة كل ما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني ، وصولا إلى الوقوف على مستوى نجاحها في إدارة هذا الصراع .

أهداف الدراسة:

١- تحليل أساليب متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الالكترونية الإخبارية.

٢- تفسير درجة إهتمام النخبة الإعلامية بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني.

٣- تحليل آراء النخبة الإعلامية حول طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو تغطية الصراع الروسي الأوكراني .

٤- تحليل آراء النخبة نحو الأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية عند تغطية الصراع محل الدراسة.

٥- تفسير أثر التوجهات السياسية على إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية عند تغطية الصراع .

٦- تحليل أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الالكترونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني.

٧- رصد مقترحات النخبة لتطوير مهنية التغطية الإعلامية للازمات والصراعات الدولية في المواقع الالكترونية الإخبارية.

الدراسات السابقة :-

المحور الأول: دراسات تناولت التغطية الإعلامية للصراعات والأزمات الدولية

المحور الثاني: دراسات تناولت النخبة

المحور الأول دراسات تناولت التغطية الإعلامية للصراعات والأزمات الدولية :-

١- أستهدفت **دراسة (محمود عبد الحليم ٢٠٢٠)**[١]، الكشف عن العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية ومستوى إدراكهم لمخاطرها على الأمن القومي المصري في إطار نموذج إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، حيث إعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بطريقة المقابلة، وتحقيقاً لهدف الدراسة الوصفية تم بناء مقاييس، وتم إجراء المعالجات الإحصائية، وتبين حرص غالبية طلبة الجامعات على التعرض للمضامين الإخبارية حول آليات حروب الجيل الرابع، بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية بمستوى مرتفع، وذلك من أجل رؤية وجهات نظر متنوعة حول الأحداث المتعلقة بتلك الحروب، ولمتابعة الأحداث المتعلقة بتلك الحروب وتكوين الآراء حولها ، ومتابعة التحليلات السياسة والتعرف على الآراء المختلفة، ولإكتساب معلومات تصلح للنقاش حول الأحداث المتعلقة بتلك الحروب، وللتعرف على كيفية تعامل الدولة مع الأحداث المتعلقة بتلك الحروب

٢- قامت **دراسة (Ngozi Akinro 2019)**[٢] بتحليل ومقارنة الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف النيجيرية والأمريكية في تغطية الأحداث التي قامت بها جماعة بوكوحرام، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف الأطر التي وظفتها الصحف محل الدراسة باختلاف الفترة الزمنية، التي تم فيها عرض الأخبار الخاصة بجماعة بوكوحرام. ففي البداية اتفقت الصحف الأمريكية، والنيجيرية في استخدام الأطر المحددة في تغطية الأحداث، والتركيز على تأثير هذه الأحداث على المستوى الفردي، واستخدام أطر الاهتمامات الإنسانية، وإثارة التعاطف مع ضحايا هذه الأحداث، وتم توظيف الأطر العامة، التي تركز على تداعيات الأحداث الإرهابية على المستوى الدولي والتأكيد على أهمية مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي.

٣- قامت **دراسة (Dennis Lichtenstein 2019)**[٣]: بمقارنة الأطر المستخدمة في التليفزيون الألماني والتليفزيون الروسي في تغطيتهم للأزمة الأوكرانية، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف أطر الأسباب، التي تم طرحها في البرامج التليفزيونية الألمانية والروسية، فبينما أبرز التليفزيون الروسي أن السبب الرئيس للأزمة هو أسلوب تعامل قوات الأمن الأوكرانية مع المتظاهرين؛ مما أدى إلى تصاعد العنف، كان السبب الرئيس الذي عرضته البرامج التليفزيونية الألمانية هو أن الانفصاليين في شرق أوكرانيا هم السبب في تزايد العنف، كما وُجِّه النقد للجانب الروسي لدعمه للمتظاهرين. كما اختلفت أطر الحلول التي طرحتها برامج الرأي التليفزيونية باختلاف التوجهات الأيديولوجية لكل دولة، وموقفها من الأزمة الأوكرانية، فكان أهم أطر الحلول الذي تبنته برامج الرأي الروسية هو الدعوة للتدخل والدعم الروسي لحماية المتظاهرين في شرق أوكرانيا، وكان

الإطار الرئيس، لحل الأزمة في البرامج التليفزيونية الألمانية هو ضرورة قيام الغرب بالضغط على روسيا لإيقاف دعمها للمتظاهرين. أما موقع The New York Times فقد نسب مسؤولية الأزمة لحكومة كوريا الشمالية وتصميمها على المضي قدمًا في برنامجها النووي، وتبني موقع Huffington Post إطار تعدد الأطراف المسؤولية عن الأزمة وفي مقدمتها المجتمع الدولي، الذي فشل في إيجاد حل للأزمة.

٤- قامت **دراسة (Nathniel Ming 2019)**[٤]: برصد الأطر، التي وظفتها المواقع الإخبارية الأمريكية في تغطيتها للخلاف بين الكوريتين الشمالية والجنوبية؛ وذلك من تحليل الأخبار الواردة عن القضية في مواقع قناة CNN، وصحيفة The New York Times، وموقعHuffington Post، وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من تبني جميع المواقع لإطار نسب المسؤولية إطارًا رئيسً ا للأزمة إلا أن هذه المواقع اختلفت في الأطراف التي تم نسب المسؤولية إليها؛ حيث نسب موقع CNN مسؤولية الأحداث لرئيس كوريا الشمالية كيم يونج وأنه المتسبب الرئيس في الأزمة.

٥- سعت **دراسة (Daniel Solescu 2019)**[٥] للتعرف على الجوانب المتعلقة بخصائص الإجراءات العسكرية في حرب المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن طبيعة الحرب الجديدة لا تتألف فقط من شكل ومضمون النزاع المسلح، وإنما من وجهة نظر علمية، تشتمل حرب المستقبل على تصرفات كيانات العالم الكبير (التحالفات والائتلافات والمجتمعات الدولية القوية جداً ومجموعات الدول المشكّلة في شراكات استراتيجية وما إلى ذلك) ضد بعضها البعض أو ضد الأنظمة السياسية الديكتاتورية، من خلال إيواء أو توليد الإرهاب والتهديدات غير المتماثلة ، كما توصلت إلى أن أهم مبادئ الحرب الجديدة هي : الهيمنة التكنولوجية والإعلامية ، والإرشاد الإعلامي والإجراءات غير المباشرة.

٦- سعت **دراسة (Mullol Ada 2018)**[٦]، لتحليل التغطية الإعلامية الدولية للحروب الحالية في الشرق الأوسط وآثارها على السياسات الخارجية تجاه الصراعات، وقامت الدراسة بتحليل التغطية الإعلامية من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية لحربين حالتين في العالم العربي : الحرب السورية (٢٠١١ حتى الآن)، والحرب في اليمن (٢٠١٥ حتى الآن) وطبقت الدراسة على صحيفة واحدة وقناة إخبارية من كل بلد (نيويورك تايمز – سي إن إن الأمريكية) من الولايات المتحدة الأمريكية، و(صحيفة عكاظ، وقناة العربية) من المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية عكست المصالح الجيوستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية في نزاعات سوريا واليمن، والذي انطوى على نقد وسائل الإعلام لصنع السياسات ، وأوضحت الدراسة أن (النموذج المقترح) الذي يركز على بعض متغيرات

تحليل المحتوى التي تمت دراستها يتنبأ بنسبة ٤٠% من التباين في المتغيرات التابعة (التدخلات العسكرية أو وقف إطلاق النار)، مما يشير إلى أن النموذج توضيحي للغاية.

٧- تطرقت **دراسة (Markus Ojala 2017)**[٧]: لتحليل العلاقة بين السياسة الخارجية للدول، وتوظيف أطر بعينها عند تغطية القضايا الخارجية، وقامت هذه الدراسة بتحليل الأطر المستخدمة في عرض الأزمة الأواكرانية في الصحف الأوروبية شملت (السويد وبريطانيا وألمانيا) . وأشارت النتائج إلى توافق الأطر التي تبنتها صحف الدراسة مع سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه الأزمة الأوكرانية؛ حيث تم إلقاء اللوم على الجانب الروسي في التسبب في الأزمة، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأطر التي وظفتها الصحف محل الدراسة والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي والتي تدعم توجهات الحكومة الأوكرانية، وترى أهمية فرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة الروسية.

٨- سعت **دراسة (Nataliya Roman 2017)**[٨]: باختبار الآليات التي وظفتها البرامج الإخبارية التليفزيونية الأمريكية والروسية والأوكرانية في عرض الموضوعات المتعلقة بالأزمة العسكرية في شرق أوكرانيا؛ وذلك بتحليل الأخبار الواردة عن الأزمة في قنوات NBC الأمريكية والقناة الأولى الروسية وقناة ١+١ الأوكرانية. وتوصلت الدراسة أن كل قناة اعتمدت على المصادر التي تدعم الأطر والأفكار التي تسعى كل قناة لطرحها. فاعتمدت قناة NBCعلى المسؤولين الأمريكيين بصفة أساسية، واعتمدت القناة الروسية على تصريحات المسؤولين الروس، وكذلك اعتمدت القناة الأوكرانية على المسؤولين الأوكرانيين في تغطية الأحداث. واستخدمت قناة NBC الكلمات المحورية التي تتماشي مع السياسة الخارجية الأمريكية في تناولها للأزمة ووصفتها "بالصراع" و"الحرب" و"الغزو الروسي"، بينما استخدمت قناة ١+١ الأوكرانية كلمات "العدوان الروسي"، و"التدخل الروسي"، ووصفت القناة الروسية الأحداث من منظور أنها "شأن داخلي في أوكرانيا"، ووصفت المتظاهرين بأنهم "مطالبون بحقوقهم".

٩- سعت **دراسة (عادل بن عبد القادر المكينزي ٢٠١٦)**[٩]، إلى تشخيص التغطية الصحفية لأحداث عاصفة الحزم في الصحافة السعودية الإلكترونية ومدى اتساق ذلك في الإطار الإعلامي الذي تستند إليها الممارسات المهنية لهذه الصحف ، وتأكيد مدى تفاعل الصحف الإلكترونية وجماهيرها في أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على أداة تحليل المضمون؛ لأنه المنهج الأكثر تعبيراً عما يهدف إليه البحث في الكشف عن الكيفية التي تتعامل بها صحيفتا الرياض والشرق الأوسط الإلكترونيتان مع أحداث عاصفة الحزم في اليمن، وذلك بتباع المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين صيغة ونوعية

التغطية الصحفية لأحداث عاصفة الحزم في صحف الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة الرياض كانت أكثر صحف الدراسة.

المحور الثاني دراسات تناولت النخبة

١- هدفت **دراسة (مصطفى الطائي، نصر الدين عثمان ٢٠٢٠)**[١٠]، إلى الكشف عن اتجاهات النخب الإعلامية السودانية نحو التغطية الإعلامية لأحداث الثورة. مع توضيح مدى إسهامها في عكس صورة الأحداث. تجدر الإشارة إلى أن التغطية اشتركت فيها وسائل إعلام وطنية سودانية وعربية ودولية، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت الإشكالية تركز الأضواء على النخب الإعلامية في السودان والأدوار المفترض أن يقوموا بها للتعبير عن احداث الثورة ، حيث تمت الاستعانة بالمنهـــج الوصفي لتوصيف مشكلة البحث ومسح عينة ممثلة لهذا المجتمع، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل المعلومات والبيانات التي تم التوصل اليها في الدراسة الميدانية، وخرج البحث بنتائج أهمها: ٨١% من مجتمع البحث ترى أن تغطية المؤسسات الإعلامية لأحداث الثورة السودانية لم تكن متوازنة. فيما ٧٨% من مجتمع البحث غير راضية عن تغطية المؤسسات الإعلامية للأحداث. وأن ٦٩% من المجتمع أنها غير موافقة عن تغطية التلفزيون الرسمي السوداني، وقد أوصى البحث: بضرورة تشريع وتفعيل القوانين التي تنظم عمل وسائل الإعلام وتنص صراحة على استقلاليتها وارتباطها بالمصالح العليا للمجتمع، مع انتخاب قيادات النخب الإعلامية من قبل الجماهير وعدم تعيينها من قبل أية جهات أخرى. مع ضرورة استقلال ميزانية تمويل وسائل الإعلام عن أية مؤسسات أو جهات، حتى لا تخضع للمساومة والابتزاز.

٢- استهدفت **دراسة (خالد جيجان عزيز ٢٠١٨)**[١١]، إختبار مدى إلتزام المواقع الإلكترونية العراقية بأسس الممارسة الصحفية المسئولة اجتماعياً وبالمهنية في تغطيتها لهذه الأحداث ، ومراعاتها للمبادئ الأخلاقية ، من خلال وجهة نظر النخبة العراقية ، في ضوء نظرية المسئولية الإجتماعية حيث إعتمدت على منهج المسح الكمي الموضوعي للمواقع الإلكترونية العراقية والقضايا المقدمة بها عن الأزمات السياسية العراقية من وجهة نظر النخبة العراقية ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية بتطبيق إستمارة الإستبيان على ٢١٠ مفردة من النخبة العراقية (السياسية، والإعلامية ، والأكاديمية) وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :عدم رضا النخبة العراقية بشكل عام وخاصة النخبة السياسية والإعلامية لملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى إجماع النخبة العراقية على متوسطية مستوى إلتزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمسئولية الإجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية .

٣- هدفت **دراسة (رشا طاحون ٢٠١٨)**[١٢]، إلي التعرف علي اتجاهات النخبة الإعلامية نحو المعالجة الصحفية الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان بالمقابلة كآداة لجمع البيانات المطلوبة ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من النخبة الصحفية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية وأحداث العنف السياسي ،

٤- اعتمدت **دراسة (ندية القاضي ٢٠١٧)**[١٣]، على قياس إتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر ، فهي تهدف إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات ، والوقوف على رؤية النخبة المستقبلية للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات هذه الحروب، وإعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان على النخبة الأكاديمية والسياسية والإعلامية حيث استعانت الباحثة بمدخل إدارة الصراع وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن أسباب حرص النخبة على متابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع هي لفهم هذه الأحداث، حيث إتفقت الغالبية العظمى من النخبة عينة الدراسة على خطورة هذه النوع من الحروب، وأن الإرهاب يعد من أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر، وأيضاً تعتبر الشائعات وإفتعال الأزمات من ضمن آليات هذه الحروب؛ وأن نمط الصراع المصيري يعتبر أكثر أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تناولها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر .

٥- سعت **دراسة (أميرة محمد محمد سيد أحمد٢٠١٦)**[١٤]: إلى تحديد مدى إلتزام المواقع الإخبارية العربية بالأخلاقيات المهنية في تغطيتها للأزمات التي يعاني منها المجتمع المصري من وجهة نظر الإعلاميين المصريين ، بمعنى هل لتلك المواقع القدرة على التعامل مع الأزمات المصرية بحيادية ومصداقية وموضوعية وحرفية وشمولية في عرض كافة وجهات النظر ، دون الإقتصار على وجهة النظر المؤيدة لسياسة الموقع وأجندته ، وذلك في إطار نظرية المسئولية الإجتماعية لوسائل الإعلام بالقيم الأخلاقية ، وذلك بالإعتماد على منهج المسح وإستخدام استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها : ارتفاع معدل متابعة المبحوثين لتغطية الأزمات المصرية من خلال المواقع الإخبارية العربية ، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى تعدد مصادر المعلومات التي إعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعة الأزمات المصرية ، كما جاءت حيادية التناول الإعلامي للمواقع الإخبارية للأزمات المصرية ضعيفة إلى حد ما وأن كل موقع يخدم سياسة الجهة الممولة له ويقوم بتغطية الأزمة بما يتناسب مع أهدافه وأهداف القائمين عليه .

٦- سعت **دراسة (نضال بربخ ٢٠١٥)**[١٥] إلى التعرف على مدى إعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ ، ومعرفة مدى المتابعة لها ، ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة وأسباب التفضيل لهذه الشبكات ، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ م. ودلت النتائج على : اعتماد المبحوثين بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة ٤٠,٢% ، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة ٤,٩% ، وجاءت المعلومات السياسية والميدانية هي أكثر المعلومات تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان

٧- وسعت **دراسة (محمود منصور هيبة ٢٠١٤)**[١٦]، إلى تحديد مدى اعتماد الصفوة على الصحف الإلكترونية وقت الأزمات التي لحقت بالمجتمع المصري بعد سقوط النظام السابق وحتى انتخاب رئيس جديد للبلاد، وإلى أي مدى نجحت تلك الوسيلة في تغطية الأزمات ، ومتابعتها أولاً بأول في ظل ثورة إعلامية هائلة، وذلك من خلال إستخدام منهج المسح وأسلوب دراسة الحالة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الصفوة المصرية السياسية والأكاديمية، وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء بأسلوب المقابلة الميدانية المباشرة خلال الفترة من يوليو ٢٠١٢ إلى منتصف أغسطس ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفوة السياسية والأكاديمية أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية بصفة دائمة ، وهذا يؤكد على الحرص الشديد لديهم لمتابعة الأزمات وتطوراتها ليتحقق لهم تفعيل دورهم في حل الأزمات ، وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك اتفاق بين الصفوة على أن التعرض للصحف الإلكترونية عبر الهاتف المحمول يشير إلى حرية التعرض دون الارتباط بمكان أو زمان معين، وأشارت النتائج أيضاً أن سرعة الحصول على المعلومات الدقيقة والفورية جاء في مقدمة أسباب تفضيل الصفوة عينة الدراسة لمتابعة الأزمات من خلال الصحف الإلكترونية .

التعليق على الدراسات السابقة :

في ضوء المسح العلمي للدراسات السابقة يمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية في هذا الصدد والتي تتمثل في :

أولا: من حيث النظريات :

تنوعت النظريات والمداخل العلمية في معظم الدراسات السابقة، ولكنها كانت في أغلبها نظريات تقليدية منها:

مثل نظرية الأطر الإعلامية على سبيل المثال، دراسة (Dennis Lichtenstein ٢٠١٩) و(Markus Ojala 2017).

نظرية المسئولية الإجتماعية كما في دراسة (أميرة محمد محمد سيد أحمد٢٠١٦)، ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام كما في دراسة (نضال بربخ ٢٠١٥)، كما رصدنا إعتماد دراسة (ندية القاضي ٢٠١٦) على نموذج إدارة الصراع .

بشكل عام رصدنا قلة استخدام النظريات الخاصة بالدراسات والبحوث الممتدة لاستخدامات الإعلام الجديد، كنظرية المجال العام، ودراسة نموذج التلقي، ونظرية التشكيل الاجتماعي للتكنولوجيا، ونظرية البناء الاجتماعي.

ثانياً: من حيث المنهج : إتفقت معظم الدراسات السابقة في نوع الدراسة والمنهج المستخدم كما يلي:

صُنفت معظم الدراسات بأنها دراسات وصفية مثل دراسة (محمود عبد الحليم ٢٠٢٠)، كما اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح (رشا طاحون ٢٠١٨)، كما إعتمدت بعض الدراسات على إستخدام أكثر من منهج مثل دراسة (محمود منصور هيبة ٢٠١٤)، حيث اعتمدت على منهج المسح ومنهج دراسة الحالة .

ثالثاً: بالنسبة لأدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسات السابقة التحليل الكمي والكيفي للبيانات وتنوعت أدوات جمع البيانات التي استخدمتها حيث تم استخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (عادل بن عبد القادر المكينزي ٢٠١٦). هناك بعض الدراسات التي إعتمدت على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (محمود منصور هيبة ٢٠١٤)، ودراسة (ندية القاضي ٢٠١٦) .

جاءت نتائج الدراسات السابقة لتؤكد أهمية وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وذلك باختلاف موضوع الدراسة وتسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الإوكراني واتجاهات النخبة الإعلامية نحوها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تعميق المشكلة البحثية بعد تحديدها وفقاً لرؤية واضحة لأهميتها، و استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في استخدامها لمنهج المسح كأحد أهم المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة وذلك للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الصراع الروسي الأوكراني، وأيضاً الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان التي تم تطبيقها على النخبة الإعلامية (الأكاديمية، والخبراء المتخصصون)، والاستفادة في تحديد الأهداف البحثية والمدخل النظري الملائم للدراسة، تحديد التساؤلات البحثية التي أستهدفت الدراسة الإجابة عليها بالإضافة إلى

صياغة الفروض التي سعت الدراسة لإختبارها، تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عمل مقارنات بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية

الإطار النظري للدراسة:

مدخل إدارة الصراع :Conflict Management Approach

في مجال النزاعات السياسية يتركز دور وسائل الإعلام بشكل أكبر على البيئة الرمزية Symbolic Environment، حيث تغرس أفكار ومعتقدات وقيم وتقوم باستدعاء أحداث تاريخية أو مواقف مسبقة، وأطروحات ونظريات لبعض المفكرين لتدعيم اتجاهاً ما خلال الأزمة وفقاً لأهدافها من الأزمة والصراع سواء بالتصعيد أو بالحل(١٧) .

ومن منظور فكري، ووفقاً لرؤية التحليل الثقافي Cultural Analysis لبنية الصراعات المختلفة ومنها الصراعات السياسية، حيث يطرح التحليل الثقافي في عدة آليات للتحليل تتمثل في المدخل الذاتي الذي يتعلق بالأفراد، والمداخل البنيوية الذي يهتم بالمضمون ويخضعه للتحليل، والمدخل التعبيري الذي يدرس مخرجات البناء الاجتماعي ورموزه المختلفة وطبيعة الرسائل التي تعبر عنه، وأخيراً المدخل المؤسسي الذي ينصب على الفاعلين Actors الذين يتمتعون بقدرات خاصة في عملية الإنتاج المعرفي، ويندرج ضمن هذا الإطار وسائل الإعلام عامة والمواقع الإلكترونية بشكل خاص (١٨) ؛ وينطوي مدخل إدارة الصراع على مجموعة من المراحل التي تسهم في إدارة ومعالجة الصراع، وذلك كما يلي (١٩) :

١- تحديد إشكالية الصراع : وذلك بتحديد محاور الخلاف والاختلاف بين طرفي الصراع ودوافع كل منهم، مع انتقاء القضايا الشائكة والعناصر الخلافية التي يتأزم الصراع بشأنها.

٢- رصد الأهداف: من خلال الكشف عن المصالح التي يسعى طرفي الصراع إلى تحقيقها .

٣- الآليات: عبر تحديد طرق توظيف طرفي الصراع للوسائل التي تسهم في تحقيق أهدافهم .

٤- المعالجة الإعلامية: ويتم ذلك من خلال رصد أساليب تناول وسائل الإعلام للصراع وأطرافه.

٥- تحديد القوة الفاعلة : عبر تحديد أطراف الصراع، وأدوارهم، والسمات المنسوبة لهم، ودوافع كل طرف في إدارة الصراع .

٦- السياق : وذلك بدراسة المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في تطور الصراع .

ويركز مدخل إدارة الصراع على عنصرين **الأول** : تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والحروب على الجمهور، **والثاني** : تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والصراعات بوسائل الإعلام على النظام السياسي في الدول المتعلقة بتلك الأزمات والصراعات (٢٠) .

وتعتمد المواقع الإلكترونية في إدارتها للأزمات والصراعات على عدة آليات من أهمها[٢١] :

١- التركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع .

٢- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الآخرى .

٣- تقديم الحلول التي يتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة .

٤- تناول العناصر المرتبطة بالصراع ومحاولة وضع حلول مبدئية من شأنها، تقديم رؤية مستقبلية للنتائج المرتبطة على الأزمة أو الصراع على المدى البعيد[٢٢] .

كما طرح أيضاً "جون جالتونج Johan Galtag" عدة آليات ينبغي على وسائل الإعلام توظيفها حيال إدارتها للأزمات والصراعات وهي كالتالي [٢٣] :

١- طرح القصة الإخبارية حول الأزمة أو القضية بكافة تفاصيلها .

٢- تنوع المصادر لتغطية الصراع أو الأزمة.

٣- تجنب استخدام الصور المثيرة للصراعات أو الحروب .

٤- طرح الحقائق بعد تحري الدقة والصدق في جمع المعلومات .

تحديد بعض أنماط الصراع التي يتم من خلالها تناول الصراعات والأزمات وحوادث العنف من قِبل وسائل الإعلام على النحو التالي :

- **الصراع المصيري:** وهو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر .
- **الصراع الجوهري :** وهو نمط آخر من الصراع ويكون مصدره عوامل دينية، أو قومية، أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة .
- **الصراع العرضي:** ويطلق عليه أيضاً الصراع الثانوي، ويعتمد على إستغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة، قد لا تتاح مستقبلاً من قِبل **الأطراف المتصارعة** .

يعتبر هذا المدخل ملائم للدراسة الحالية في ظل عدة إعتبارات منها :

١- متابعة النخبة الإعلامية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني.

٢- قياس إتجاهات النخبة نحو أنماط الصراع (المصيري، والجوهري، والعرضي) القائم ممثلاً في (الصراع الروسي الأوكراني) كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإلكترونية التي يتابعها النخبة.

٣- قياس إتجاهات النخبة الإعلامية نحو الأساليب الدعائية التي تستخدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية عند تغطيتها للصراع .

٤- قياس إتجاهات النخبة الإعلامية نحو السيناريوهات المحتملة لمصير هذا الصراع.

ويعد هذا المدخل ملائما أيضاً لهذه الدراسة حيث تنتمي هذه الدراسة إلى المستوى الثالث من دراسات إدارة الصراع حيث تهتم برصد وتقييم مخرجات العملية الإعلامية بوصفها تعبر عن السمات الثقافية والسياسية والأيديولوجية التي تعمل وسائل الإعلام في إطارها.

تساؤلات الدراسة:-

١- ما أساليب متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الالكترونية الإخبارية؟

٢- إلى أي مدى تهتم النخبة الإعلامية بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني؟

٣- ما آراء النخبة الإعلامية لطبيعة الدور الذي يمكن أن يقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو تغطية الصراع الروسي الأوكراني ؟

٤- كيف قيمت النخبة الأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية عند تغطية الصراع محل الدراسة ؟

٥- ما أثر التوجهات السياسية على إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية عند تغطية الصراع ؟

٦- كيف وظفت المواقع الإلكترونية الإخبارية أنماط الصراع عند تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر النخبة ؟

٧- ما مقترحات النخبة لتطوير مهنية التغطية الإعلامية للازمات والصراعات الدولية في المواقع الالكترونية الإخبارية ؟

فروض الدراسة:-

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية وبين إتجاهات المبحوثين نحو تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين تأثير توجهاتها السياسية على المهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين أنماط الصراع التي وظفتها هذه المواقع في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني في ضوء مدخل إدارة الصراع .

الإطار الإجرائي للدراسة:

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تستهدف هذه الدراسة الكشف عن الدرو الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني وتأثيرهذا الدور على تشكيل إتجاهات النخبة الإعلامية نحو الصراع.

منهج الدراسة :

إعتمدت هذه الدراسة منهج المسح : والذي يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة لهذا إعتمدت الدراسة على مسح ميداني لعينة عمدية من النخبة الإعلامية (أكاديميين و خبراء متخصصين) لمعرفة إتجاهاتهم نحو تناول المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل في النخبة الإعلامية . إعتمدت الدراسة على العينة العمدية العرضية في إختيار المبحوثين عينة الدراسة الميدانية بإعتبارها العينة التي يشاع إستخدامها في دراسة النخبة والخبراء، فضلاً عن تعمد إختيار أعضاء النخبة الإعلامية بإعتبارهم الأقدر على تقييم دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني، من حيث مدى إلتزام تلك المواقع بمعايير الأداء المهني عند تغطية الصراع، وكيف وظفت المواقع الإلكترونية الإخبارية لأنماط الصراع عند تغطيتها للأحداث، ومدى نجاح تلك المواقع في إدارتها للصراع من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة، أجرت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة عمدية من النخبة الإعلامية قوامها (١٥٠) مبحوثاً لمعرفة اتجاهاتهم نحو إدارة المواقع الالكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني . وقد اشتملت العينة على نوعين من النخبة الإعلامية منقسمين بالتساوي وهما: النخبة الإعلامية الأكاديمية، التليفزيون وقوامهم (٧٥) مبحوثاً، النخبة الإعلامية المهنية من الخبراء والمتخصصون، وقوامهم (٧٥) مبحوثاً.

ويوضح الجدول التالي توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديمجرافية .

جدول رقم (١)
يوضح توصيف العينة

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٧	٥٨,٠
	اناث	٦٣	٤٢,٠
العمر	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	٥٧	٣٨,٠
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	٤٦	٣٠,٧
	من ٥٠ عاماً فما فوق	٤٧	٣١,٣
طبيعة العمل	أكاديميون	٧٥	٥٠,٠
	خبراء متخصصون	٧٥	٥٠,٠

أدوات جمع البيانات :

استمارة الإستبيان، تم الإعتماد على استمارة الإستبيان التي طبقت على مجموعة من النخبة الإعلامية قوامها (١٥٠) مبحوثاً كما سبق وأشرنا، تم تقسيمهم إلى (٧٥) نخبة إعلامية أكاديمية، و(٧٥) نخبة إعلامية مهنية " خبراء متخصصون وقد إشتملت استمارة الإستبيان على عدة أسئلة موجهة لأفراد العينة، والتي ساعدت في الإجابة على تساؤلات الدراسة وإثبات صحة الفرض من عدمه، وتم توزيع الإستمارات على المبحوثين من خلال إستمارة إلكترونية طبقت على المبحوثين من أكاديميين وخبراء متخصصون في مجال الإعلام .

أولاً : اختبار الصدق والثبات:

أ- إختبار الصدق :- للتحقق من صدق استمارة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام[1].

(*) أسماء السادة المحكمين (مرتبة أبجديا وفقا للدرجة العلمية)
- أ.د إبراهيم عبد الله المسلمي أستاذ الإعلام بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة الزقازيق
- أ.د نجوى كامل ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د وائل إسماعيل عبد الباري ، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام بكلية البنات للتربية والآداب جامعة عين شمس.
- أ.م.د عادل عبد الرازق العزيزي، أستاذ مساعد بقسم الصحافة الإذاعية والتليفزيونية، كلية الإعلام – جامعة بغداد
- د. علاء الدين أحمد طلعت، مدرس الصحافة كلية الآداب قسم الإعلام جامعة الزقازيق.

ب- إختبار الثبات :- يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الأستبيان، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد اسبوع من الاختبار الأول، والذي وصل إلى ٩٠% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (*) الخاص بمقاييس الدراسة (٠,٦٩٩) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences*، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

٣- اختبار كا^{2} لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي *(Nominal)* .

٤- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠- ٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠,٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

٥- اختبار ي *(Z-Test)* لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة *Z* غير دالة إذا لم تصل الى ١,٩٦، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر .

٦- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة **(***Interval Or Ratio***)** .

٧- تحليل التباين ذو البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصاراً باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة **(** *Interval Or Ratio***)** .

٨- الاختبارات البعدية (*Post Hoc Tests*) بطريقة أقل فرق معنوي (*LSD: Least Significance Difference*) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت *ANOVA* وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

الإطار المعرفي

وسط التصعيد في "الأزمة الأوكرانية" الراهنة، يغيب كثيرا أصلُ القصة التي بدأ بعضها قبل قرون، وبعضها الآخر في القرن العشرين، وبعض ثالث كان بعد ثلاثة عقود فقط إنتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي وميلاد نظام عالمي جديد قام على "العولمة" والقيادة الأمريكية، باعتبار الولايات المتحدة القوة العظمى الباقية.

طوال التاريخ، لم تكن أوكرانيا دولة مستقلة إلا في فترات قليلة كان آخرها ١٩١٧، وبعدها عادت إلى الإحتلال مرة أخرى في ١٩٩١. والحقيقة التاريخية الثانية هي الأوضاع الجيوسياسية لأوكرانيا، فهي واقعة في روسيا عمليًا، كما أن جزءًا من سكانها (تتراوح النسب المعلنة من ١٧٪ إلى ٣٥٪) ينتمي إلى روسيا لغويًّا وإثنيًّا، وبينما صوّت جزء منهم لضم منطقة القرم مرة أخرى إلى روسيا، فإن الجزء الآخر المتبقي داخل أوكرانيا عبَّر كثيرا عن رغبته في الانفصال. والحقيقة التاريخية الثالثة معاصرة، وهي أنه منذ الاستقلال الأخير، فإن أوكرانيا تأرجحت ما بين الاقتراب من روسيا؛ "اتقاءً لشرّها"، والابتعاد عنها والاقتراب من المدار الأوروبي والأطلنطي؛ "ردعًا لشرّها أيضًا. وما بين هذه الناحية وتلك، تولدت الأزمة الراهنة بعد أن دخلت فيها عناصر جديدة ظهرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة. وبينما كان العقد الأخير من القرن العشرين مواتيًا بقوة لفك الاتحاد السوفيتي، فإن العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين شهد يقظة جديدة في القوة الروسية تحت لواء الرئيس "فلاديمير بوتين"، الذي وجد

في تراجع القوى الغربية خلال هذا العقد فرصة من أجل استعادة روسيا لمكانتها مرة أخرى[٢٤] . وقد ظهر ذلك في سلسلة من الخطوات، شملت التدخل العسكري في جمهورية جورجيا؛ لحماية أقليات روسية، ثم بعد ذلك ضم القرم مرة أخرى من خلال إجراء استفتاء، وخلال هذه الفترة بات لروسيا وجود عسكري فعّال في سوريا أضاف إلى نفوذها في الشرق الأوسط.

وأخيرا، فإن الختام جاء مع رغبة "بوتين" في الحصول على تعهدات غربية بعدم امتداد حلف الأطلنطي إلى أوكرانيا، واعتبار ذلك تهديدا مباشرا للأمن القومي الروسي. صحيح تمت استعادة الروابط الروسية الأوكرانية القديمة، ولكنها ظلت دائما أشبه بلوحة خلفية ربما تمهد لمطالب في المستقبل، ولكن ما حدث من تحركات روسية خلال الأزمة دار رسميا دائما على منع حلف الأطلنطي من الإطلال على الأراضي الروسية. على الجانب الآخر، الأمريكي والأوروبي، وفي مواجهتهما الحالية مع روسيا، تدافع الولايات المتحدة وحلفاؤها عن مبدأ أن جميع جيران روسيا، الأوروبيين، يجب أن يكونوا أحرارًا في السعي للحصول على عضوية الناتو، وأن الناتو يجب أن يكون حُرا في دمجهم، ومن هنا بدأت شرارة الحرب الروسية الأوكرانية.

وزادت أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام بصورة كبيرة بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي حتى أصبح الأداة الأكثر أهمية ضمن ما يعرف بحروب الجيل الخامس، و لم تكن الحرب الروسية- الأوكرانية في استثناء من هذا التطور، بل كانت هذه الحرب نموذجاً حيا لتوظيف الإعلام كأداة من أدوات إدارة الحرب والصراع بين الجانبين الروسي والأوكراني والداعمين للطرفين من كل أنحاء العالم، فوجد الإعلام الغربي الداعم لأوكرانيا إعتبار الحرب فرصة سياسية، يمكن توظيفها في التحريض ضد روسيا، فمن هنا لعبت وسائل الإعلام في كلتا الجبهتين الغربية والروسية دوراً واضحاً يتجاوز في حقيقته تلك الوظيفة الإخبارية التي تمد جمهورها المستهدف بتقارير موضوعية أو معلومات أمنية حول تطور الموقف، فبدا واضحا أن الكثير من وسائل الإعلام العالمية، حتى تلك التي حظيت بسمعة طويلة في إعلاء المعايير المهنية فيما تقدم من محتوى يعتمد قيم النزاهة والإنصاف والتوازن، لم يعد يلقي بالا كبيرا بتلك القيم عندما يتعلق الأمر بصراعات ترتبط بها المصالح الاستراتيجية للدول التي تتبعها تلك المنافذ الإعلامية أو ترتبط بشبكة مصالحها[٢٥].

فقامت روسيا بإستغلال الوسائل الإعلامية بجانب التدابير العسكرية والسياسية والاقتصادية، حيث يعتبر الإعلام محورا ً هاما في الصراع الدائر، حيث وظفت حرب المعلومات من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية، فأظهرت صورة الجانب الروسي سعيه لاسترجاع الإمبراطورية الروسية، ويتجلى ذلك في شبكات التواصل الإجتماعي، حيث تدور

التعليقات دائما حول الرئيس الروسي بوتين، هو الرئيس القوي الذي يسعى من خلال قيادته لتطوير قدرات روسيا وبلوغ هدف استرجاع مكانتها العالمية، حيث أن روسيا تسعى جاهدة لإعادة هيبتها والحفاظ على أمنها الأمر الذي يدعوها لتعزيز وضعها العسكري في المناطق الحدودية [٢٦] .

وعلى الجانب الأخر نشرت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية والمحطات التلفزيونية الغربية مقابلات وتحليلات ومقالات رأي للعديد من الكتاب، ركزت أغلبها على تشويه صورة روسيا، والتشكيك في سياساتها الخارجية وأسباب ودوافع حربها على أوكرانيا.، وبدت شبكات إعلامية ضخمة مثل (سي. إن. إن) الإخبارية، و«فوكس نيوز»، و«نيويورك تايمز»، وواشنطن بوست، وغيرها وكأنها تقود حملة منظمة للنيل من روسيا وشحن الرأي العام العالمي ضدها بما يتجاوز الهدف الخاص بدفعها لوقف الحرب في أوكرانيا أو حتى التعاطف مع أوكرانيا وشعبها في مواجهة ما تصفه بالعدوان الروسي الذي تتعرض له. وهذا يمكن تفهمه في ضوء السياسة الأميركية خاصة، والغربية عامة، والتي تستهدف إضعاف مكانة روسيا الدولية وإخراجها من دائرة التنافس على قيادة النظام الدولي القائم والمستقبلي، ولاسيما بعدما أظهرت تحدياً لواشنطن والغرب في أكثر من مشهد عالمي مؤثر.

تعكس الحقائق السابقة أن انفجار الأوضاع وبدء العمليات العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية لن يكون نهاية لمواجهة ممتدة بين الغرب وروسيا، وفي القلب منها المواجهة الإعلامية المحتدمة، بل ربما يكون انفجار الصراع العسكري بداية لحرب إعلامية طويلة المدى، لم تتوقف مع انتهاء الحرب الباردة، بل ظل سلاح الإعلام أداة فاعلة في تأكيد حقيقة أن الصراع لم ينته بعد، حتى وإن هيمنت على العالم أحادية القطب لثلاثة عقود متواصلة.

أهم نتائج محاور الاستبيان :

نتائج المحور الأول: متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية.

جاءت نتائج المحور الأول للإستبيان للتعرف على متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الإخبارية كما يلي :

١- معدل متابعه المبحوثين للمواقع الالكترونية الإخبارية يوميا :

جدول رقم (٢)

يوضح معدل متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية الإخبارية يومياً وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / المعدل	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٢٧	٣٦,٠	٣٣	٤٤,٠	٦٠	٤٠,٠
أقل من ساعة	٣٥	٤٦,٧	١٩	٢٥,٣	٥٤	٣٦,٠
٣ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات	١١	١٤,٧	١٦	٢١,٣	٢٧	١٨,٠
٦ ساعات فأكثر	٢	٢,٧	٧	٩,٣	٩	٦,٠
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢} = ٩,٠٤٤ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية = ٠,٠٢٩ الدلالة = ٠,٠٥
معامل التوافق = ٠,٢٣٨

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) : أن ٤٠% من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية يومياً (ساعة إلى أقل من ٣ ساعات)، بينما يتابعها ٣٦% منهم (أقل من ساعة)، ويتابعها ١٨% منهم (٣ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات) وأخيراً يتابعها ٦% منهم (٦ ساعات فأكثر). وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٩,٠٤٤) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين (أكاديميون، وخبراء متخصصون) ومعدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية يومياً، عند مستوي ثقة ٩٥%. ويرجع تصدر إختيار من (ساعه إلى أقل من ٣ ساعات) فى متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية كنتيجة طبيعية فهو وقت مناسب لتصفح الأخبار والحصول على المعلومات بشأن الأحداث اليومية . بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (حاتم على مصطفى العسولي، ٢٠١٧)[٢٧]، حيث جاء إختيار (من ساعة إلى ساعتين) فى مقدمة عدد ساعات التصفح اليومي للمواقع الإلكترونية الفلسطينية حيث بلغت النسبة ٣٠,٠%، وأيضا أختلفت مع دراسة (أميرة محمد محمد سيد أحمد، ٢٠١٦)[٢٨]، حيث جاءت فئة (أكثر من ساعة) فى المرتبة الأولى فى معدل الوقت الذى يقضيه المبحوثين فى متابعة المواقع الإخبارية حيث بلغت نسبتها ٣٧% .

٢- دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول رقم (٣)

يوضح دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الالكترونية الإخبارية وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / الدوافع	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم	٥٨	٧٧,٣	٥٤	٧٢,٠	١١٢	٧٤,٧	٠,٧٤٨	٠,٤٥٤	غير دالة
متابعة تطورات الوضع السياسي	٤١	٥٤,٧	٤٢	٥٦,٠	٨٣	٥٥,٣	٠,١٦٤	٠,٨٧٠	غير دالة
السرعة في نقل الأحداث	٣٣	٤٤,٠	٣١	٤١,٣	٦٤	٤٢,٧	٠,٣٢٩	٠,٧٤٢	غير دالة
لسهولة الوصول إليها في أي وقت	٣٣	٤٤,٠	٢٦	٣٤,٧	٥٩	٣٩,٣	١,١٦٦	٠,٢٤٤	غير دالة
توفر آلية البحث والأرشفة	١٧	٢٢,٧	١٩	٢٥,٣	٣٦	٢٤,٠	٠,٣٨١	٠,٧٠٣	غير دالة
دعم التغطية الإخبارية بالوسائط المتعددة	٢٢	٢٩,٣	١٢	١٦,٠	٣٤	٢٢,٧	١,٩٤٤	٠,٠٥٢	غير دالة
التغطية المنتظمة للأحداث	١٥	٢٠,٠	١٥	٢٠,٠	٣٠	٢٠,٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
توفر فرص التعليق وإضافة الرأي	١٢	١٦,٠	١٠	١٣,٣	٢٢	١٤,٧	٠,٤٦٠	٠,٦٤٥	غير دالة
الموضوعية في المعالجة وطريقة التناول	٤	٥,٣	١١	١٤,٧	١٥	١٠,٠	١,٨٩٩	٠,٠٥٨	غير دالة
جملة من سئلوا	٧٥		٧٥		١٥٠				

من خلال إستعراض بيانات الجدول رقم (٣) يتضح : أنه جاء (متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم) فى مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة بلغت ٧٤,٧%، ثم (متابعة تطورات الوضع السياسي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٥٥,٣%، ثم (السرعة في نقل الأحداث) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٢,٧%، ثم (لسهولة الوصول إليها في أي وقت) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٩,٣%، ثم (توفر آلية البحث والأرشفة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٤,٠%، ثم (دعم التغطية الإخبارية بالوسائط المتعددة) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٢٢,٧%، ثم (التغطية المنتظمة للأحداث) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ٢٠,٠%، ثم (توفر فرص التعليق وإضافة الرأي) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ١٤,٧%، وأخيراً (الموضوعية في المعالجة وطريقة التناول) بنسبة ١٠,٠%.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : أنه جاء (متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم) فى المرتبة الأولى فى دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية وباستقراء آراء المبحوثين فى هذا الشأن أرجعوا أن من ضمن دوافعهم لمتابعه هذه المواقع هى خدمه المعلومات الإخبارية التى توفرها مما ساهمت فى الحصول على المعلومات بشكل منتظم وأسرع، إلى جانب الحصول على أعداد كبيره من مصادر هذه المعلومات، مع إمكانية الرجوع إلى الأرشيف الخاص بهذه المواقع .

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هشام رشدى خير الله، ٢٠١٧)[٢٩]، حيث جاء فى الترتيب الأول (لأنها تمدنى بأحدث وأهم الأخبار بشكل فورى) كأحد أبرز أسباب إعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

٣ـ درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات:

جدول رقم (٤)

يوضح درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية للصحف من معلومات وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / درجة الثقة	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة متوسطة	٣٦	٤٨,٠	٣٦	٤٨,٠	٧٢	٤٨,٠
أثق بدرجة مرتفعة	٢٢	٢٩,٣	٢٠	٢٦,٧	٤٢	٢٨,٠
أثق بدرجة منخفضة	١٧	٢٢,٧	١٩	٢٥,٣	٣٦	٢٤,٠
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢} = ٠,٢٠٦ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠,٩٠٢ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق = ٠,٠٣٧

يظهر من نتائج الجدول رقم (٤) : أنه جاءت (أثق بدرجة متوسطة) فى مقدمة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الإخبارية من معلومات بنسبة بلغت ٤٨,٠%، ثم (أثق بدرجة مرتفعه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٠ %، وأخيراً (أثق بدرجة منخفضة) بنسبة ٢٤,٠ %.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٠,٢٠٦) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) ومدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الإخبارية من معلومات .

وتعكس النتيجة السابقة رؤية النخبة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث أعطى جزء من العينة ممن يعتمدون على المواقع الإخبارية درجة ثقة متوسطة منهم أستاذة كريمة أبو العينين محمد "ماسبيرو"، حيث بررت إختيارها بأنه تزداد فرص الخطأ فى معلومات المواقع نتيجة السعي للسبق الصحفي وسرعة نشر المعلومة خاصة مع غياب وضوح آلية تضمن مراجعتها والتحقق منها بشكل فعال على عكس ما يتم فى الوسائل التقليدية والتى تعتمد بشكل أكبر على التحقق من المعلومة ومراجعتها . كما اتفقت مع نتائج دراسة (ندية عبد النبى القاضى، ٢٠١٨)[٣٠] حيث جاءت فئة (أثق بدرجة متوسطة) فى الترتيب الأول فى درجة ثقة النخبة المصرية فى التغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع.

٤- أسباب ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات:

جدول رقم (٥)

يوضح أسباب ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / الأسباب	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
لثقتي في الجهة التي يصدر عنها الموقع	٤٤	٧٥,٩	٤٠	٧١,٤	٨٤	٧٣,٧	٠,٥٣٥	٠,٥٩٣	غير دالة
مصادر معلوماتها موثوق فيه	٢٢	٣٧,٩	١٨	٣٢,١	٤٠	٣٥,١	٠,٦٤٥	٠,٥١٩	غير دالة
الجرأة في طرح الموضوعات	١٨	٣١,٠	١٨	٣٢,١	٣٦	٣١,٦	٠,١٢٧	٠,٨٩٩	غير دالة
دقه وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات	١٩	٣٢,٨	١٥	٢٦,٨	٣٤	٢٩,٨	٠,٦٩٤	٠,٤٨٨	غير دالة
أخرى تذكر	١	١,٧	٣	٥,٤	٤	٣,٥	١,٠٤٩	٠,٢٩٤	غير دالة
جملة من سئلوا	٥٨		٥٦		١١٤				

يتضح من الجدول رقم (٥) : جاء (لثقتي في الجهة التي يصدر عنها الموقع) فى مقدمة أسباب ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات بنسبة بلغت ٧٣,٧ %، ثم (مصادر معلوماتها موثوق فيه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٣٥,١ %، ثم (الجرأة في طرح الموضوعات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣١,٦ %، ثم (دقه وشمول المعالجة الإعلامية للموضوعات) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٩,٨ %، وأخيراً (أخرى تذكر) بنسبة٣,٥ %.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء (لثقتى فى الجهه التى يصدر عنها الموقع) من أبرز أسباب ثقة المبحوثين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر لمعلوماتهم، وأكد المبحوثين ومنهم دكتورة سلوى أبو العلا الشريف أن أسم المؤسسة التى يصدر عنها الموقع الإلكترونى يعتبر أمر جاذب للمتابعة، حيث تكونت لديهم خلفية عن مصداقيتها فى جمع الأخبار وتقديم صورة تعبر عن الواقع وتحليل منطقى للأحداث، مما يسهل على المبحوثين متابعة المواقع الإلكترونية لهذه المؤسسات لثقتهم فى الخدمات الإخبارية التى ستحرص بالتأكيد على تقديمها فى أفضل صورة لمتابعيها اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فايز نظير جميل ابو غبن، ٢٠١٧)[٣١]، حيث جاء إختيار (سرعتها فى نقل المعلومات والأخبار) من أبرز أسباب الإعتماد والثقة فى المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لإكتساب المعلومات حول القضايا العربية وذلك بنسبة ٥٣,٦%.

٥- أسباب عدم ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات:

جدول رقم (٦)

يوضح أسباب عدم ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / الأسباب	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
تضارب الأخبار والمعلومات المتدفقة	١٣	٧٦,٥	١٠	٥٢,٦	٢٣	٦٣,٩	١,٤٦٦	٠,١٤٣	غير دالة
الانسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر	١١	٦٤,٧	١١	٥٧,٩	٢٢	٦١,١	٠,٤١٣	٠,٦٨٠	غير دالة
التهويل عند عرض الموضوعات	٨	٤٧,١	٩	٤٧,٤	١٧	٤٧,٢	٠,٠١٨	٠,٩٨٥	غير دالة
عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية	١١	٦٤,٧	٦	٣١,٦	١٧	٤٧,٢	١,٩٦٠	٠,٠٥٠	غير دالة
جملة من سئلوا	١٧		١٩		٣٦				

تشير نتائج الدول رقم (٦) : أنه جاءت (تضارب الأخبار والمعلومات المتدفقة) فى مقدمة أسباب انخفاض ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية من معلومات بنسبة بلغت ٦٣,٩ %، ثم (الإنسياق وراء المعلومات مجهولة المصدر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٦١,١ %، ثم (التهويل عند عرض الموضوعات) بنسبة بلغت ٤٧,٤%، وأخيراً (التهويل عند عرض الموضوعات و عدم مراعاة معايير الصدق والموضوعية) بنسبة٤٧,٢ %.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء (تضارب الأخبار والمعلومات المتدفقة) من أبرز أسباب إنخفاض ثقة المبحوثين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية وبسؤال المبحوثين أرجعوا أن الإعلام الإلكترونى يشهد تضارب فى المعلومات المتدفقة والأخبار، فبعضها قد يكون صادقاً، وبعضها قد يكون كاذباً ومضللاً، ويرجع ذلك لسرعة نقل الأخبار، وعدم تحري الدقة في المعلومات المنشورة، مما يشكل صعوبه للمتلقى من تمييز الحقيقة وسط هذا الكم من المعلومات والأخبار، ومع غزارة التدفق الإعلامى اليومى للأخبار والمواضيع لم تعد المواد الصحفية تقاس بتكامل عناصرها أو جودة منتجها الإعلامى وإنما بدقة المحتوى ووجاهة وصدق المعلومات التي تنشر مما يمثل تحدياً واضحاً للمواقع الالكترونية الإخبارية فيما تحدثه من تأثير على المتلقى وبناء جسور الثقه معه . كما اختلفت أيضا مع نتائج دراسة (محمد بكير، ٢٠١٦)[٣٢]، حيث أكدت على أن أسباب عدم ثقة الجمهور فى المواقع الإلكترونية هى (كثرة الأخبار المفبركة والشائعات)

نتائج المحور الثاني : إدارة المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني :-

جاءت نتائج المحور الثاني للإستبيان للتعرف على رؤية المبحوثين للصراع الروسي الأوكراني ومتابعة الأزمة على المواقع الإلكترونية الإخبارية كما يلي:

٦- درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني:

جدول رقم (٧)

يوضح درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / درجة الإهتمام	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٤٠	٥٣,٣	٣٥	٤٦,٧	٧٥	٥٠,٠
بدرجة متوسطة	٢٢	٢٩,٣	٢٨	٣٧,٣	٥٠	٣٣,٣
بدرجة منخفضة	١٣	١٧,٣	١٢	١٦,٠	٢٥	١٦,٧
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=١,٠٩٣درجة الحرية =٢مستوي المعنوية=٠,٥٧٩الدلالة = معامل التوافق=٠,٠٨٥

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) : جاء (بدرجة كبيرة) فى مقدمة درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني بنسبة بلغت ٥٠,٠ %، ثم (بدرجة متوسطة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٣٣,٣ %، وأخيراً (بدرجة منخفضة) بنسبة١٦,٧ %.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١,٠٩٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) ودرجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة المقاطعة العربية لدولة قطر.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء إهتمام المبحوثين بالصراع الروسي الأوكراني (بدرجة كبيرة) ويمكن إرجاع ذلك إلى التداعيات التي خلفها الصراع الروسي الأوكراني وتأثيراتها السياسية والإقتصادية والعسكرية على العالم بأثره، بالإضافة إلى عدم وجود تقارب محتمل بين الجانب الروسي والجانب الأوروبي الحليف الأكبر لأوكرانيا مما يعزز المراهنة على عامل الوقت لحل الأزمة وهو رهان خاسر .

٧- أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني:

جدول رقم (٨)

يوضح أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة الصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / الأسباب	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
لفهم هذه الأحداث بشكل أفضل	٤٣	٥٧,٣	٤٩	٦٥,٣	٩٢	٦١,٣	١,٠٠٣	٠,٣١٦	غير دالة
لمتابعة تداعيات ا الصراع الإقتصادية	٣٤	٤٥,٣	٣١	٤١,٣	٦٥	٤٣,٣	٠,٤٩٣	٠,٦٢٢	غير دالة
لمتابعه تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات الدولية والتوازنات السياسية حول العالم	٣٤	٤٥,٣	٢٤	٣٢,٠	٥٨	٣٨,٧	١,٦٧١	٠,٠٩٥	غير دالة
لتكوين الآراء حول هذه الأحداث	٢٨	٣٧,٣	٢٨	٣٧,٣	٥٦	٣٧,٣	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
لجمع المعلومات حول التغيرات في توازنات القوى والتحالفات الجديدة التي نشأت نتيجة الصراع	٢٤	٣٢,٠	٢٩	٣٨,٧	٥٣	٣٥,٣	٠,٨٥١	٠,٣٩٥	غير دالة
لرؤية هذه الأحداث من منظور مختلف	١٧	٢٢,٧	١٥	٢٠,٠	٣٢	٢١,٣	٠,٣٩٧	٠,٦٩١	غير دالة
لمعرفه وجهات النظر المتنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالصراع	٢١	٢٨,٠	١١	١٤,٧	٣٢	٢١,٣	١,٩٨٦	٠,٠٤٧	٠,٠٥
لمعرفه تفاصيل أكثر عن جذور الصراع وما يمكن أن تأول إليه الأحداث في المستقبل	١٨	٢٤,٠	١٣	١٧,٣	٣١	٢٠,٧	١,٠٠٥	٠,٣١٥	غير دالة
جملة من سئلوا	٧٥		٧٥		١٥٠				

ظهر نتائج الجدول رقم (٨) : جاء (لفهم هذه الأحداث بشكل أفضل) فى مقدمة أسباب إهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث الصراع الروسي الأوكراني بنسبة بلغت ٦١,٣ %، ثم (لمتابعة هذه الأحداث) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٤٣,٣ %، ثم (لمتابعه تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات الدولية والتوازنات السياسية في المنطقة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٨,٧ %، ثم (لتكوين الآراء حول هذه الأحداث) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٧,٣ %، ثم (لجمع المعلومات حول التغيرات في توازنات القوى والتحالفات الجديدة التي نشأت نتيجة الصراع) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٥,٣ %، ثم (لرؤية هذه الأحداث من منظور مختلف و لمعرفة وجهات النظر المتنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالصراع) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٢١,٣ %، وأخيراً (لمعرفه تفاصيل أكثر عن جذور الصراع وما يمكن أن تأول إليه الأحداث في المستقبل) بنسبة٢٠,٧ %.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة المقاطعة العربية لدولة قطر وفقا لطبيعة العمل:

- ترتفع نسبة سبب (تعرض وجهات نظر متنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بالصراع) عند الأكاديميون عن الخبراء المتخصصون حيث جاءت النسب (٢٨%، ١٤,٧%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ١,٩٨٦ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء إختيار (لفهم هذه الأحداث بشكل أفضل) فى مقدمه أسباب متابعه المبحوثين للصراع الروسي الأوكراني، ولعل هذا يرجع من وجهة نظر الباحثة لعدة عوامل :-

- سرعة وتطور الصراع وتلاحق أحداثه والتغيير في الخريطة السياسية الدولية.
- اتساع نطاق الصراع وتعدد الأطراف المتداخلة فيها، وعدم إقتصار الصراع فقط على التداعيات العسكرية وإنما امتد بظلاله على الإقتصاد العالمي إذا تسبب هذا الصراع في أزمة الطاقة التي تخيم على أوروبا حيث أعلنت روسيا أنها لن تستأنف تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر خط أنابيب "نورد ستريم ١" مما ينذر بمزيد من تصاعد لأزمة الطاقة في أوروبا خلال موسم الشتاء المقبل.
- كما أدى الصراع الروسي الأوكراني إلى نقص المعروض فى عدد من المنتجات الزراعية المهمة وفى مقدمتها القمح والذرة والمحاصيل الزيتية (خاصة عباد الشمس والصويا) التى تحتل روسيا وأوكرانيا النسبة الأكبر من صادراتها (٢٤% من صادرات القمح عالميا مصدره روسيا).

لهذا فإن الإستمرارية في متابعة هذا الصراع ينتج عن فهم أوضح وأفضل للأحداث نستطيع من خلاله فهم طبيعة هذه الأزمه وسيناريوهاتها المستقبلية ولذلك نجد أن تلك النتيجة تتفق مع مراحل التحليل الثقافي للصراع الذي يتسم بالاتساع والتجريد منها تحديد أطراف الصراع ودوافعهم وأيضاً انتقاء القضايا الشائكة والعناصر الخلافية التي يتأزم الصراع بشأنها ، ورصد وتحليل الوسائل والآليات التي يوظفها أطراف الصراع لتحقيق أهدافهم وتحديد المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في تطور الصراع[٣٣].

٨- المواقع الإلكترونية الإخبارية الأكثر إهتماما من جانب المبحوثين لمتابعة الصراع الروسي الأوكراني من خلالها:

جدول رقم (٩)

يوضح المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعة الصراع من خلالها وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / المواقع الإلكترونية	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية	٤٠	٥٣,٣	٣٠	٤٠,٠	٧٠	٤٦,٧
المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية	٢٧	٣٦,٠	٣٤	٤٥,٣	٦١	٤٠,٧
المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية	٨	١٠,٧	١١	١٤,٧	١٩	١٢,٧
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢} = ٢,٧٠٦ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠,٢٥٩ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق = ٠,١٣٣

تُظهر نتائج الجدول رقم (٩) : جاءت (المواقع الالكترونية الإخبارية الأجنبية) فى مقدمة المواقع الالكترونية الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعه الصراع من خلالها بنسبة بلغت ٤٦,٧ %، ثم (المواقع الالكترونية الإخبارية المصرية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٠,٧% وأخيراً (المواقع الالكترونية الإخبارية العربية) بنسبة ١٢,٧ %.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢,٧٠٦) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) والمواقع الالكترونية الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعه الأزمة من خلالها.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح :أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية تصدرت المرتبة الأولى فى المواقع التى يحرص المبحوثين على متابعة الصراع من خلالها ويرجع السبب فى ذلك إلى أنها قضية دولية ولرغبة المبحوثين في معرفة مجريات الأحداث من أطراف الصراع وحلفائهم و التعرف على وجهات نظر صانعي القرار في الدول الأكثر تأثراً بالصراع مثل الدول الأوربية وأوكرانيا وروسيا وأمريكا، يليها المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية، وذلك لمعرفة مدى تأثر مصر بالصراع، وما هي الخسائر والمكاسب التي تعود على مصر من هذا الصراع .

أما المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والتى جاءت فى الترتيب الثالث لدى النخبة عينة الدراسة فى الإعتماد عليها فى الصراع الروسي الأوكراني، فإن ذلك يعود أيضاً لمعرفة

الموقف العربي من الصراع والدور الذي تلعبة الدول العربية في تخفيف تداعيات هذا الصراع .

٩- مستوى نجاح المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارتها للصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر المبحوثين :-

جدول رقم(١٠)

يوضح مستوى نجاح المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / المستوى	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نجحت إلى حد ما	٥٢	٦٩,٣	٤٧	٦٢,٧	٩٩	٦٦,٠
نجحت إلى حد كبير	٢٠	٢٦,٧	٢١	٢٨,٠	٤١	٢٧,٣
لم تنجح	٣	٤,٠	٧	٩,٣	١٠	٦,٧
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢} = ١,٨٧٧ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠,٣٩١ الدلالة = غير دالة معامل التوافق= ٠,١١١

وتشير نتائج الجدول رقم (١٠): أنه نجحت المواقع الالكترونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا إلى حد ما بنسبه ٦٦,٠ %، ونجحت إلى حد كبير بنسبه ٢٧,٣%، ولم تنجح هذه المواقف بنسبه ٦,٧% .

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١,٨٧٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) ومستوى نجاح المواقع الالكترونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني .

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء إختيار (نجحت إلى حد ما) فى مقدمة إختيارات المبحوثين عن مستوى نجاح المواقع الإلكترونية الإخبارية فى تغطية الصراع الروسي الأوكراني، ويرجع ذلك كما إلى عدة عوامل منها : أن الصراع تحول من "حرب باردة" إلى مواجهة ساخنة مفتوحة على جميع الاحتمالات، وأن سائل الإعلام بصفة عامة والمواقع الإخبارية بصفة خاصة في كلتا الجبهتين الغربية والروسية لعبت دورا واضحا يتجاوز في حقيقته تلك الوظيفة الإخبارية التي تمد جمهورها المستهدف بتقارير موضوعية أو معلومات أمنية حول تطور الموقف، فبدا واضحا أن الكثير من وسائل الإعلام العالمية، حتى تلك التي حظيت بسمعة طويلة في إعلاء المعايير المهنية فيما تقدم من محتوى يعتمد قيم النزاهة والإنصاف والتوازن، لم يعد يلقي بالا كبيرا بتلك القيم عندما يتعلق الأمر بصراعات ترتبط بها

المصالح الإستراتيجية للدول التي تتبعها تلك المنافذ الإعلامية أو ترتبط بشبكة مصالحها. ولعل هذه النتيجة جاءت مترتبة على الآليات التي وضعها مدخل إدارة الصراع للمواقع الإلكترونية في إدارتها للصراعات ومنها(٣٤) :حيث تقوم المواقع الإلكترونية بالتركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع ، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع، وأيضا تتناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة ، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الآخرى ، كما أيضا تقديم الحلول التي يتوافق مع توجهات الموقع نفسه وفقاً لرؤيته للصراع أو الأزمة .

١٠- الأساليب الدعائية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في التناول الإخباري للصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر المبحوثين :-

جدول رقم (١١)

يوضح الأساليب الدعائية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في التناول الإخباري للصراع وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / الأساليب	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الهجوم	٣٥	٤٦,٧	٢٩	٣٨,٧	٦٤	٤٢,٧	٠,٩٨٧	٠,٣٢٤	غير دالة
التصعيد	٢٧	٣٦,٠	٣١	٤١,٣	٥٨	٣٨,٧	٠,٦٦٨	٠,٥٠٤	غير دالة
إثارة المخاوف	٢٦	٣٤,٧	٢٦	٣٤,٧	٥٢	٣٤,٧	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
استعراض القوة	٢٤	٣٢,٠	٢٣	٣٠,٧	٤٧	٣١,٣	٠,١٧٥	٠,٨٦١	غير دالة
التبرير	٢٦	٣٤,٧	١٧	٢٢,٧	٤٣	٢٨,٧	١,٦٢٠	٠,١٠٥	غير دالة
الهجوم المضاد	١٩	٢٥,٣	٢٢	٢٩,٣	٤١	٢٧,٣	٠,٥٤٨	٠,٥٨٤	غير دالة
تحويل الاتجاه	٢٣	٣٠,٧	١٧	٢٢,٧	٤٠	٢٦,٧	١,١٠٤	٠,٢٧٠	غير دالة
المساندة	٢٠	٢٦,٧	١٥	٢٠,٠	٣٥	٢٣,٣	٠,٩٦٢	٠,٣٣٦	غير دالة
تصحيح الأوضاع	١٦	٢١,٣	١٧	٢٢,٧	٣٣	٢٢,٠	٠,١٩٦	٠,٨٤٤	غير دالة
الدفاع	٢٠	٢٦,٧	١٠	١٣,٣	٣٠	٢٠,٠	٢,٠٣٤	٠,٠٤٢	٠,٠٥
التهديد	١٥	٢٠,٠	١٤	١٨,٧	٢٩	١٩,٣	٠,٢٠٦	٠,٨٣٧	غير دالة
التهدئة	١٤	١٨,٧	١٢	١٦,٠	٢٦	١٧,٣	٠,٤٣٠	٠,٦٦٧	غير دالة
جملة من سئلوا	٧٥		٧٥		١٥٠				

يتضح من نتائج الجدول رقم(١١): جاء (الهجوم) فى مقدمة الأساليب الدعائية التي استخدمتها المواقع الالكترونية في التناول الإخباري للصراع بنسبة بلغت ٤٢,٧ %، ثم (التصعيد) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٣٨,٧ %، ثم (إثارة المخاوف) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٤,٧ %، ثم (استعراض القوة) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣١,٣ %، ثم (التبرير) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٨,٧ %، ثم (الهجوم المضاد) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٢٧,٣ %، ثم (تحويل الاتجاه) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ٢٦,٧ %، ثم

(المساندة) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ٢٣,٣ %، ثم (تصحيح الأوضاع) في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت ٢٢,٠ %،وأخيراً (التهدئة) بنسبة١٧,٣ %.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول الأساليب الدعائية التي استخدمتها المواقع الالكترونية في التناول الإخباري للصراع وفقا لطبيعة العمل:

- ترتفع نسبة أسلوب(الدفاع) عند الأكاديميون عن الخبراء المتخصصون حيث جاءت النسب (٢٦,٧%، ١٣,٣%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٠٣٤ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : تصدر (الهجوم) مقدمة الأساليب الدعائية التى اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية فى تناول الصراع الروسي الأوكراني، ويشير "السيد بهنسى" أن وسائل الإعلام لم تعد ناقله لسير الصراعات والأزمات بل متحكمة فى مساراتها ومشاركة فى صنعها .

وهو ما دفع الولايات المتحدة وبريطانيا بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر إقامه مراكز إعلامية إستباقية فى مراكز صنع الأحداث فى العالم، لتلعب دوراً إستباقيا في التحكم فى الأخبار والتقارير والصور فى بدايتها، حتى تتحكم فى مسارات النشر والتأثير المستهدف فى الأزمات المثارة(٣٣) .

١١- أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارتها للصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (١٢)

يوضح أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الالكترونية الإخبارية في إدارتها للصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / أنماط الصراع	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
صراع مصيري	٢٧	٣٦,٠	٢٥	٣٣,٣	٥٢	٣٤,٧
صراع جوهري	٢٧	٣٦,٠	٢٤	٣٢,٠	٥١	٣٤,٠
صراع عرضي	٢١	٢٨,٠	٢٦	٣٤,٧	٤٧	٣١,٣
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢} = ٠,٧٨٥ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠,٦٧٥ الدلالة = معامل التوافق = ٠,٠٧٢

تُظهر نتائج الجدول رقم (١٢): جاء (الصراع المصيري) فى مقدمة أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارتها للصراع الروسي الأوكراني بنسبة بلغت ٣٤,٧ %، ثم (صراع الجوهري) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٣٤,٠ %، وأخيراً (صراع عرضي) بنسبة٣١,٣ %.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٠,٧٨٥) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) وأنماط الصراع التي وظفتها المواقع الالكترونية الإخبارية في إدارتها للصراع الروسي الأوكراني.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : إن نمط الصراع المصيري كان أبرز أنماط الصراع التى وظفتها المواقع الإلكترونية الإخبارية فى إدارتها للصراع، حيث برر المبحوثين ذلك بأن المواقع الإلكترونية ركزت فى تغطيتها للازمة بأنها مصيرية لأن كل طرف من أطراف الصراع يبرر أنه يدافع عن حدود دولته واستقلالها وأمن شعبها، وهذا يتفق مع مدخل إدارة الصراع حيث يرى أن الصراع المصري هو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر .، كما جاء الصراع الجوهري في المرتبة الثانية لأن الصراع له جذور تاريخية وعرقية بين الطرفين كل طرف فيها يحاول الدفاع عن إنتمائه، وهو نمط يكون مصدره عوامل دينية، أو قومية، أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة، وجاء الصراع العرضي في المرتبة الثالثة فيعتبر الصراع العرضي، ويطلق عليه أيضاً الصراع الثانوي، ويعتمد على إستغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة، قد لا تتاح مستقبلاً من قِبل الأطراف المتصارعة.

نتائج المحور الثالث : المسئولية المهنية للمواقع الإلكترونية الإخبارية فى إدارة الصراع الروسي الأوكراني:

جاءت نتائج المحور الثالث للإستبيان للتعرف على تقييم المبحوثين لمهنية المواقع الإلكترونية الإخبارية فى إدارتها للصراع بالإضافه إلى التعرف على المعايير والعوامل المؤثره على مهنية تغطية الأزمات السياسية :

١٢- تقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية فى إدارتها للصراع الروسي الأوكراني:

جدول رقم (١٣)

يوضح تقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية عند إدارة الصراع وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / التقييم	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أداء مهني متوسط	٤٤	٥٨,٧	٥٠	٦٦,٧	٩٤	٦٢,٧
أداء مهني ضعيف	١٣	١٧,٣	١٧	٢٢,٧	٣٠	٢٠,٠
أداء مهني قوى	١٨	٢٤,٠	٨	١٠,٧	٢٦	١٧,٣
الإجمالى	٧٥	١٠٠,٠	٧٥	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ٤,٧٦٢ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠,٠٩٢ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق= ٠,١٧٥

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) أن جاء (أداء مهني متوسط) في مقدمه تقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية في إدارة الصراع الروسي الاوكراني بنسبة (٦٢,٧%)، يليه (أداء مهني ضعيف) في المركز الثاني بنسبة (٢٠,٠%)، وأخيرا جاء (أداء مهني قوى) بنسبة (١٧,٣%) .

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٤,٧٦٢) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عمل المبحوثين(أكاديميون، خبراء متخصصون) وتقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية عند إدارة الصراع الروسي الأوكراني.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء (الأداء المهنى المتوسط) فى مقدمة تقييم المبحوثين لإدارة المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني . وربما تشير هذه النتيجة إلى عدم الرضا عن الأداء المهني لتلك المواقع بدرجه كافية، وقد علق بعض أفراد النخبة على تغطية المواقع الإلكترونية للصراع منهم دكتورة فاطمة نونو المدرس بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة الزقازيق، إن ممارسات المواقع الإلكترونية الإخبارية أدت إلى خلق حالة من التوتر والإحتقان بين أطراف الصراع، وأن السعى إلى السبق الإعلامي آثر وبشكل كبير على عدم الإلتزام بالضوابط المهنية، مع إنتشار كم كبير من اللغط والتضليل وإنتشار كم هائل من المعلومات خلال التغطية الإعلامية، فبعض المبحوثين منهم دكتور ايهاب نافع الصحفي

بجريدة الجمهورية قال أن التغطية للأحداث في أوكرانيا، تنسجم مع التطورات التي وفرتها التكنولوجيا وسرعة نقل المعلومة أولا بأول، رآى آخرون منهم دكتور مجدي داغر وجود انحياز واضح في وسائل الإعلام الدولية نحو رواية واحدة وهي الرواية الغربية. وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ندية عبد النبى القاضى، ٢٠١٨)[٣٤]، حيث جاء تقييم المبحوثيين للأداء المهنى للمواقع الإخبارية فى تغطيتها للأحداث (متوسط) حيث بلغت النسبة ٦٩,٨%

وإختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أميرة محمد محمد سيد، ٢٠١٦)[٣٥] حيث جاء (الأداء ضعيف) فى مقدمة تقييم المبحوثين (لحيادية، ومصداقية) المواقع الإخبارية العربية فى تقييم تغطيتها للأزمات.

١٣- أسباب التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (١٤)

يوضح إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / المتغيرات	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
قدمت رؤية متعمقة وشاملة لهذا الصراع	٣٣	٥٣,٢	٢٧	٤٦,٦	٦٠	٥٠,٠	٠,٧٢٨	٠,٤٦٧	غير دالة
اعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها	٢٩	٤٦,٨	٢٧	٤٦,٦	٥٦	٤٦,٧	٠,٠٢٤	٠,٩٨١	غير دالة
عرض المعلومات عن الصراع دون تضخيم	٣٣	٥٣,٢	٢١	٣٦,٢	٥٤	٤٥,٠	١,٨٦٥	٠,٠٦٢	غير دالة
تحرت الدقة في كل ما تقدمه من معلومات عن هذا الصراع	٢١	٣٣,٩	٢٢	٣٧,٩	٤٣	٣٥,٨	٠,٤٦٢	٠,٦٤٤	غير دالة
استندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها	١٠	١٦,١	١٣	٢٢,٤	٢٣	١٩,٢	٠,٨٧٠	٠,٣٨٤	غير دالة
حافظت على الموضوعية والمصداقية	٩	١٤,٥	١١	١٩,٠	٢٠	١٦,٧	٠,٦٥١	٠,٥١٥	غير دالة
جملة من سئلوا	٦٢		٥٨		١٢٠				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤): جاء (قدمت رؤية متعمقة و شاملة لهذه الأزمة) فى مقدمة مدي إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني بنسبة بلغت ٥٠,٠ %، ثم (إعتمدت على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٤٦,٧%، ثم (عرض المعلومات عن الأزمة دون تضخيم) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٥,٠%، ثم (تحرت الدقة في كل ما تقدمه من معلومات عن تلك الأزمة) في المرتبة

الرابعة بنسبة بلغت ٣٥,٨%، ثم (إستندت إلى مبدأ التوازن في موضوعاتها) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٩,٢%، وأخيراً (حافظت على الموضوعية والمصداقية) بنسبة ١٦,٧ %.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء (قدمت رؤية متعمقة وشاملة لهذه الأزمة) فى صدارة وجهات نظر المبحوثين فى مهنية تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراع . ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإلكترونية الإخبارية قدمت رؤية تحليلية متعمقة عن الصراع الروسي الأوكراني، وبحث المتغيرات التى أفرزها هذا الصراع، بالإضافة إلى رصد وتحليل بعض التداعيات والتوقعات التى ستترك آثار على المستقبل، والبحث فى الجذور والسياقات والإستراتيجيات.

١٤- أسباب عدم التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني من وجهة نظر المبحوثين :

جدول رقم (١٥)

أسباب عدم التزام المواقع الالكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني وفقاً لطبيعة العمل

المتغيرات / طبيعة العمل	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
التحيز لوجهه نظر واحدة	٨	٦١,٥	١٢	٧٠,٦	٢٠	٦٦,٧	٠,٥١٢	٠,٦٠٨	غير دالة
اتسمت بالإثارة دون التركيز على جوهر الصراع	٨	٦١,٥	٩	٥٢,٩	١٧	٥٦,٧	٠,٤٦٣	٠,٦٤٣	غير دالة
غياب أسس وقواعد واضحة تحكم العملية الإعلامية أثناء التغطية	٨	٦١,٥	٧	٤١,٢	١٥	٥٠,٠	١,٠٨٧	٠,٢٧٧	غير دالة
المبالغة والتهويل عند تغطية الصراع	٦	٤٦,٢	٦	٣٥,٣	١٢	٤٠,٠	٠,٥٩٢	٠,٥٥٤	غير دالة
لم تقدم تغطيتها المعلومات الكافية عن الصراع	٤	٣٠,٨	٦	٣٥,٣	١٠	٣٣,٣	٠,٢٥٦	٠,٧٩٨	غير دالة
السطحية والهامشية في تغطية الصراع	٣	٢٣,١	٢	١١,٨	٥	١٦,٧	٠,٨١٠	٠,٤١٨	غير دالة
جملة من سئلوا	١٣		١٧		٣٠				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥): جاء (التحيز لوجهه نظر واحدة) فى مقدمة أسباب عدم التزام المواقع الالكترونية الإخبارية بالمهنية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني بنسبة بلغت ٦٦,٧%، ثم (اتسمت بالإثارة دون التركيز على جوهر الصراع) في المرتبة الثانية بنسبة

بلغت٥٦,٧%، ثم (غياب أسس وقواعد واضحة تحكم العملية الإعلامية أثناء التغطية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥٠,٠%، ثم (المبالغة والتهويل عند تغطية الصراع) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤٠,٠%، ثم (لم تقدم تغطيتها المعلومات الكافية عن الصراع) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٣,٣%، وأخيراً (السطحية والهامشية في تغطية الصراع) بنسبة ١٦,٧.%

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح :- جاء التحيز لوجهه نظر واحدة فى مقدمة إختيارات المبحوثين عن أسباب عدم التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بمسئوليتها المهنية، حيث تظل الموضوعية هدفا أساسياً من الأهداف الضرورية لمهنية عمل وسائل الإعلام، ولطالما تعرضت تغطية وسائل الإعلام للقضايا والصراعات والأزمات السياسية للإنتقاد والإتهام، بأنها تبتعد عن الحياد وتنحاز لطرف على حساب الآخر، وتفتقد للمصداقية فى تناولها للقضايا والأزمات. فعلى الرغم من الدور الإخبارى الحيوى لعمل وسائل الإعلام والذى يستهدف إحاطة الجمهور بالأحداث بطريقة موضوعية لا تخلط بين الرأى والحقيقة، لكن الواقع الفعلى يشير لثمة تحيز كبير فى عمل وسائل الإعلام سواء على نطاق القائم بالإتصال، أو طبيعة ومضمون التغطية وعرضها لمختلف القضايا[٣٦] .

١٥- أثر التوجهات السياسية على التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية عند تغطية الصراع الروسي الأوكراني:

جدول رقم (١٦)

يوضح إستجابات المبحوثين حول أثر التوجهات السياسية على إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية عند تغطية الصراع الروسي الأوكراني

الاستجابة / المتغيرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإستجابة ٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهم بعضها أثناء الأزمة في توتر الأجواء بين أطراف الصراع	١٦	١٠,٧	٥٦	٣٧,٣	٧٨	٥٢,٠	٢,٤١	٠,٦٧٧	موافق
اعتمدت على الأساليب الإقناعية في عرض مادتها التحليلية موثقة بالأرقام والإحصاءات والصور	١٨	١٢,٠	٦٧	٤٤,٧	٦٥	٤٣,٣	٢,٣١	٠,٦٧٧	محايد
نقلت الأخبار التي تتصف بالآنية والمتابعة المستمرة للصراع بموضوعية	٢٢	١٤,٧	٦٣	٤٢,٠	٦٥	٤٣,٣	٢,٢٩	٠,٧٠٨	محايد
غلب عليها الازدواجية في الخطاب الإعلامي التي تصل إلى حد التناقض	٢٥	١٦,٧	٦٩	٤٦,٠	٥٦	٣٧,٣	٢,٢١	٠,٧٠٨	محايد

(*) من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

الاستجابة / المتغيرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإستجابة ٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعمدت المبالغة في تغطية الأحداث المصاحبة للصراع لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام	٣٣	٢٢,٠	٥٨	٣٨,٧	٥٩	٣٩,٣	٢,١٧	٠,٧٦٦	محايد
غلب عليها الضعف المهني من خلال التلاعب بالألفاظ والتعميم غير الجائز	٣١	٢٠,٧	٦٦	٤٤,٠	٥٣	٣٥,٣	٢,١٥	٠,٧٣٦	محايد
عمل بعضها في تقريب وجهات النظر بين أطراف الصراع	٣٤	٢٢,٧	٦٣	٤٢,٠	٥٣	٣٥,٣	٢,١٣	٠,٧٥٣	محايد
راعى بعضها عدم التسرع في نقل الأخبار أثناء الصراع	٣٧	٢٤,٧	٦٩	٤٦,٠	٤٤	٢٩,٣	٢,٠٥	٠,٧٣٦	محايد
عززت من إظهار المعلومات الايجابية حول الصراع	٣١	٢٠,٧	٨٠	٥٣,٣	٣٩	٢٦,٠	٢,٠٥	٠,٦٨٣	محايد
قدمت تغطية إعلامية متوازنة بعيدا عن الإثارة	٢٩	١٩,٣	٨٦	٥٧,٣	٣٥	٢٣,٣	٢,٠٤	٠,٦٥٤	محايد
غلب على التغطية غياب الدقة في نقل المعلومات من خلال بث معلومات مغلوطة للمتلقي	٣٤	٢٢,٧	٧٨	٥٢,٠	٣٨	٢٥,٣	٢,٠٣	٠,٦٩٥	محايد
قدمت تغطية إخبارية سطحية تفتقد إلى العمق والتفسير للصراع في معالجة هذا الصراع	٣٧	٢٤,٧	٧٥	٥٠,٠	٣٨	٢٥,٣	٢,٠١	٠,٧٠٩	محايد
أعطت انطباعاً بأن تلك الصراعات طارئة وستنتهي بسرعة	٥٣	٣٥,٣	٥٦	٣٧,٣	٤١	٢٧,٣	١,٩٢	٠,٧٩٠	محايد
الإجمالي							١٥٠		

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦) : إستجابات المبحوثين حول أثر التوجهات السياسية على إلتزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمهنية عند تغطية الصراع وقد جاء (ساهم بعضها أثناء الصراع في توتر الأجواء بين أطراف الصراع) فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابى٢,٤١، وجاءت (اعتمدت على الأساليب الإقناعية في عرض مادتها التحليلية موثقة بالأرقام والإحصاءات والصور) فى المرتبة الثانيه بمتوسط حسابى٢,٣١، وجاءت (نقلت الأخبار التي تتصف بالآنية والمتابعة المستمرة للصراع بموضوعية) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى٢,٢٩، وجاءت (غلب عليها الازدواجية في الخطاب الإعلامي التي تصل إلى حد التناقض) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى٢,٢١، وجاءت (تعمدت المبالغة في تغطية الأحداث المصاحبة للصراع لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى٢,١٧، وجاءت (غلب عليها الضعف المهني من خلال التلاعب بالألفاظ

والتعميم غير الجائز) فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى٢,١٥، وجاءت (عمل بعضها في تقريب وجهات النظر بين أطراف الصراع) في المرتبه السابعه بمتوسط حسابي ٢,١٣، وجاءت (راعى بعضها عدم التسرع في نقل الأخبار أثناء الصراع وعززت من إظهار المعلومات الايجابية حول الصراع) في المرتبه الثامنه بمتوسط حسابي ٢,٠٥، وجاءت (قدمت تغطية إعلامية متوازنة بعيدا عن الإثارة) في المرتبه التاسعه بمتوسط حسابي ٢,٠٤، وأخيراً جاءت (أعطت انطباعاً بأن تلك الصراعات طارئة وستنتهي بسرعة) بمتوسط حسابى١,٩٢ .

١٦- مقترحات تطوير مهنية التغطية الإعلامية للصراعات السياسية على المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول رقم (١٧)

يوضح مقترحات تطوير مهنية التغطية الإعلامية للصراعات السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل / المقترحات	أكاديميون		خبراء متخصصون		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإبتعاد عن المبالغة فيما يجرى أو التقليل من شأنه في الوقت ذاته	٥٩	٧٨,٧	٥٤	٧٢,٠	١١٣	٧٥,٣	٠,٩٤٤	٠,٣٤٥	غير دالة
عرض وجهات النظر المختلفة تجاه الصراعات، مقابل تقليل عرض وجهات النظر المؤيدة للجهة الممولة للموقع	٦٢	٨٢,٧	٤٦	٦١,٣	١٠٨	٧٢,٠	٢,٩٠٠	٠,٠٠٤	٠,٠١
الاستناد إلى الأدلة والمعلومات في كل ما ينشر والاعتماد على مصادر واضحة	٥١	٦٨,٠	٤٦	٦١,٣	٩٧	٦٤,٧	٠,٨٥١	٠,٣٩٥	غير دالة
تجنب الانحياز أو المحاباة لصالح أي من الأطراف	٥٠	٦٦,٧	٣٩	٥٢,٠	٨٩	٥٩,٣	١,٨٢٢	٠,٠٦٨	غير دالة
ضرورة امتلاك القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية للخلفية الثقافية الجيدة حول الأزمات المطروحة	٤٧	٦٢,٧	٢٧	٣٦,٠	٧٤	٤٩,٣	٣,٢٥٥	٠,٠٠١	٠,٠١
إعادة إنتاج رسائل إعلامية هادفة تتوافق مع روح العصر أثناء تغطيتها الصراعات	٣٧	٤٩,٣	٢٤	٣٢,٠	٦١	٤٠,٧	٢,١٥٤	٠,٠٣١	٠,٠٥
جملة من سئلوا	٧٥		٧٥		١٥٠				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧): جاء (الإبتعاد عن المبالغة فيما يجري أو التقليل من شأنه في الوقت ذاته) فى مقدمة مقترحات المبحوثين لتطوير أخلاقيات مهنية التغطية الإعلامية في المواقع الإلكترونية الإخبارية للصراعات السياسية بنسبة بلغت ٧٥,٣%، ثم (عرض وجهات النظر المختلفة تجاه الصراعات، مقابل تقليل عرض وجهات النظر المؤيدة للجهة الممولة للموقع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت٧٢,٠%، ثم (الإستناد إلى الأدلة والمعلومات في كل ما ينشر والإعتماد على مصادر واضحة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٤,٧%، ثم (تجنب الإنحياز أو المحاباة لصالح أي من الأطراف) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٥٩,٣%،

ثم (ضرورة امتلاك القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية للخلفية الثقافية الجيدة حول الأزمات المطروحة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٤٩,٣%، وأخيراً (إعادة إنتاج رسائل إعلامية هادفة تتوافق مع روح العصر أثناء تغطيتها للصراعات) بنسبة٤٠,٧%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول مقترحات المبحوثين لتطوير أخلاقيات مهنية التغطية الإعلامية في المواقع الالكترونية للصحف للصراعات السياسية وفقا لطبيعة العمل:

ترتفع نسبة مقترح (عرض وجهات النظر المختلفة تجاه الصراعات، مقابل تقليل عرض وجهات النظر المؤيدة للجهة الممولة للموقع) عند الأكاديميون عن الخبراء المتخصصون حيث جاءت النسب (٨٢,٧%، ٦١,٣%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٩٠٠ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

ترتفع نسبة مقترح (ضرورة امتلاك القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية للخلفية الثقافية الجيدة حول الصراعات المطروحة) عند الأكاديميون عن الخبراء المتخصصون حيث جاءت النسب (٦٢,٧%، ٣٦%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣,٢٥٥ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

ترتفع نسبة مقترح (إعادة إنتاج رسائل إعلامية هادفة تتوافق مع روح العصر أثناء تغطيتها للصراعات) عند الأكاديميون عن الخبراء المتخصصون حيث جاءت النسب (٤٩,٣%، ٣٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,١٥٤ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح : جاء الابتعاد عن المبالغة فيما يجرى أو التقليل من شأنه فى الوقت ذاته فى مقدمة إختيارات المبحوثين فيما يتعلق بمقترحاتهم لتطوير مهنية التغطية الإعلامية للصراعات.

حيث اشار الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله المسلمي أستاذ الإعلام بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة الزقازيق أن على المواقع الالكترونية الإخبارية أن تقوم بتقييم حقيقى للصراعات بعيدا عن التهويل أو التهوين، فالتقييم الحقيقى للصراع يساعد على الإدارة الفعالة لها، ولذا فان الوصول إلى تقييم حقيقي يتطلب التعامل الجاد مع الصراعات ووضعها فى حيزها المناسب بحسب طبيعتها وآثارها وأبعادها المتعددة بعيدا عن المبالغة أو التهوين والذى يؤدى إلى حدوث تناقضات وخلل فى المعالجة الإعلامية للصراعات. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أميرة محمد محمد سيد احمد، ٢٠١٦)[٣٧]، حيث تصدر اقتراح (الإلتزام بالإطار القانوني في حماية الخصوصية بما لا يتناقض مع حق المجتمع فى المعرفة) مقترحات المبحوثين لتطوير أخلاقيات مهنية تغطية المواقع الإخبارية للأزمات.

ثانياً : نتائج إختبار فروض الدراسة:

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية وبين إتجاهات المبحوثين نحو تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني.

جدول رقم (١٨)

معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى الأداء المهني للمواقع الإلكترونية الإخبارية وبين إتجاهات المبحوثين نحو تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني

المتغيرات	مستوى الأداء المهني للمواقع الالكترونية الإخبارية				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
اتجاهات المبحوثين نحو التزام تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني	٠,١٨٧*	طردية	ضعيفة	٠,٠٤١	٠,٠٥
اتجاهات المبحوثين نحو عدم التزام تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني	٠,١١١	طردية	ضعيفة	٠,٠٤٩	٠,٠٥

يشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى مايلي: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الأداء المهني المرتفع والمتوسط للمواقع الإلكترونية الإخبارية وبين الإتجاهات الإيجابية للمبحوثين نحو تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (٠,١٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥%.

كما يشير الجدول السابق إلى مايلي: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الأداء المهني المنخفض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وبين الإتجاهات السلبية للمبحوثين نحو تغطية هذه المواقع للصراع الروسي الأوكراني حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (٠,١١١) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥%. **وبذلك ثبت صحه هذا الفرض**

<u>الفرض الثاني:</u> توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين تأثير توجهاتها السياسية على المهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني.

جدول رقم (١٩)

معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين تأثير توجهاتها السياسية على المهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني

المتغيرات	تأثير توجهاتها السياسية على المهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
المواقع الالكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين	٠,٠٦٢	-	-	٠,٤٥٣	غير دالة

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) إلى مايلي:عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين تأثير توجهاتها السياسية على المهنية في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني، حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (٠,٠٦٢) وهي قيمة غير دالة

وبذلك لم تثبت صحه هذا الفرض

<u>الفرض الثالث</u>: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين أنماط الصراع التي وظفتها هذه المواقع في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني في ضوء مدخل إدارة الصراع .

جدول رقم (٢٠)

معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين أنماط الصراع التي وظفتها هذه المواقع في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني في ضوء مدخل إدارة الصراع

المتغيرات	أنماط الصراع التي وظفتها هذه المواقع في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني في ضوء مدخل إدارة الصراع				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
المواقع الالكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين	٠,٠٥٢	-	-	٠,٥٣١	غير دالة

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) إلى مايلي: عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتعرض لها المبحوثين وبين أنماط الصراع التي وظفتها هذه

المواقع في تغطيتها للصراع الروسي الأوكراني في ضوء مدخل إدارة الصراع حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (٠,٠٥٢) وهي قيمة غير دالة. **وبذلك لم تثبت صحه هذا الفرض**

أهم النتائج:-

١- توضح نتائج الدراسة أن النخبة الإعلامية قد أعطت درجة ثقة متوسطة في المواقع الإلكترونية،ويرجع ذلك من وجهة نظر المبحوثين إلى إزدياد فرص الخطأ فى معلومات المواقع نتيجة السعي للسبق الصحفي وسرعة نشر المعلومة خاصة مع غياب وضوح آلية تضمن مراجعتها والتحقق منها بشكل فعال على عكس ما يتم فى الوسائل التقليدية والتى تعتمد بشكل أكبر على التحقق من المعلومة ومراجعتها

٢- وتشير نتائج الدراسة أيضاً أن (تضارب الأخبار والمعلومات المتدفقة) من أبرز أسباب إنخفاض ثقة المبحوثين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية وبسؤال المبحوثين أرجعوا أن الإعلام الإلكترونى يشهد تضارب فى المعلومات المتدفقة والأخبار، فبعضها قد يكون صادقاً، وبعضها قد يكون كاذباً ومضللاً، ويرجع ذلك لسرعة نقل الأخبار، وعدم تحري الدقة في المعلومات المنشورة، مما يشكل صعوبه للمتلقى من تمييز الحقيقة وسط هذا الكم من المعلومات والأخبار، ومع غزارة التدفق الإعلامى اليومى للأخبار والمواضيع لم تعد المواد الصحفية تقاس بتكامل عناصرها أو جودة منتجها الإعلامى وإنما بدقة المحتوى ووجاهة وصدق المعلومات التي تنشر مما يمثل تحدياً واضحاً للمواقع الالكترونية للصحف فيما تحدثه من تأثير على المتلقى وبناء جسور الثقه معه .

٣- و أيضاً سيطرة الرواية الغربية للأحداث في أوكرانيا وما تبعها من تغطيات لوسائل الإعلام الأخرى بسبب القوة الهائلة لهذه التغطية وتحكم الغرب في تدفق المعلومات للعالم، إذ يُسلّط الضوء على جوانب بعينها فيما تهمّل أخرى"، وهو ما يبرر ما وصلت له الدراسة من أن فئة (التحيز لوجهه نظر واحدة) جاءت فى مقدمه اختيارات المبحوثين عن أسباب عدم التزام المواقع الإلكترونية الإخبارية بمسئوليتها المهنية .

٤- يتضح من نتائج الدراسة أن معيار (الموضوعية) جاء فى مقدمة اختيارات المبحوثين للمعايير التى تجعل المواقع الإلكترونية للصحف أكثر مهنية ، فالموضوعية مفهوم ظهر كرد فعل للتحيز، وتشويه الحقائق بالحذف أو بالإضافة التى هى من السمات التى تخالف الموضوعية وقد حدد Sigal Leon بعض النقاط التى يرى الإلتزام بها يحقق معنى الموضوعية وهى :

٥- تقديم الأنباء فى حياد تام ، تقديم الأنباء الصادقة ، ذكر مصادر الأنباء بوضوح، عرض وجهات النظر المختلفة فى حال وجود آراء متباينة حول موضوع الخبر .

٦- تشير النتائج أن التغطيات الإعلامية لوسائل الإعلام بشكل عام ووسائل الإعلام الإلكترونية بشكل خاص تخضع لسيطرة الدولة التابعة لها وهي دائما في خدمة المصالح السياسية للدولة التابعة لها .

التوصيات:-

١- يجب على الإعلام الإلكتروني تناول القضايا المتعلقة بالصراعات والأزمات الدولية بدقة وموضوعية وعرض التفاصيل بصورة مبسطة وتحديد الأسباب الحقيقية وراء إندلاع تلك الأزمة مما يتيح للمتلقي الاستمرار في المتابعة.

٢- عرض وجهتي النظر لأطراف الصراع والعمل على تخفيف حالة الإحتقان بين أطراف الصراع والمساهمة في إيجاد الحلول .

٣- ضرورة تقديم محتوي يعمل على إعلاء قيم النزاهة والإنصاف والتوازن في العرض .

مراجع الدراسة:

(١) محمود محمد محمد عبد الحليم، تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتة بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري : دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٣، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٠ ص ص ١٠٣٣ - ١٠٩٨

(2) Ngozi Akinro, "Covring the Boko Haram crisis beyond the nation: Analysis of Shifting time and Space Frames in news reporting", The International Communication Gazette (Vol. 82, No. 1, 2019)

(3) Dennis Lichtenstin, "Framing the Ukraine crisis: A comparison between talkshow debates in Russian and German television", The International Communication Gazette (Vol. 81, No. 1, 2019) pp. 66-88

(4) Nathaniel Ming, "Conflict and responsibility: content analysis of American news media organization, framing of North Korea", Media War and Conflict (Vol. 12, No. 3, 2019) pp. 1-20

(5) Daniel Solescu. (2019, June)," Aspects Regarding the Particularities of the Military Actions in the War of the Future. In International". **conference KNOWLEDGEBASED ORGANIZATION** (Vol. 25, No. 1, pp.150 – 155). Sciendo

(6) Mullol Ada.2018, "The Role of Media in the Syrian and Yemeni Conflicts: The Effect of Us and Saudi Media Coverage in Their Foreign Intervention" **, MA**,(Georgetown University, Department of Arab Studies,)

(7) Markus Ojala, "Naturalising the new cold war". The geopolitics of framing the Ukrainian Conflict in Four European newspapers", Global Media and Communication (Vol. 13, No. 1, 2017) pp. 41-56

(8) Nataliya Roman, "Informtion Wars: Eastern Ukraine military conflict coverage in the Russian, Ukrainian and US newscasts", The International Communication Gazette, (Vol. 79, No. 4, 2017) pp. 357-378

(٩) عادل بن عبد القادر المكينزي، تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم : دراسة تحليلية على صحيفتي الرياض والشرق الأوسط، المجلة العربية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد (١٦)،نوفمبر ٢٠١٦، ص ص ٣١٥ – ٣٧٢

(١٠) مصطفى حميد الطائي، نصر الدين عبد القادر عثمان، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (١٠) فبراير ٢٠٢٠، ص ص٥٣ - ٧١

(١١) خالد جيجان عزيز، المسئولية الإجتماعية للمواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد (١٤) الجزء (٢)، ٢٠١٨، ص ص ٣٣٥ ـ٣٥٦

(١٢) رشا ابراهيم طاحون، إتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس عشر الجزء (١)، ٢٠١٨، ص ص ٩٥ ـ ١٣٩

(١٣) ندية عبد النبي القاضي، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٦، العدد الثالث، يوليو سبتمبر ٢٠١٧ ص ص ١ ـ ٦٠

(١٤) أميرة محمد محمد سيد أحمد، تقييم الاعلاميين لاخلاقيات المهنه لتغطية المواقع الاخبارية العربية للازمات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد (١٥) العدد (١)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦، ص ص ٤٦٣ـ ٥٢٣

(١٥) نضال عبد الله بربخ، إعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ م دراسة ميدانية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة (فلسطين ؛ الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٥)، متاح أون لاين http://search.mandumah.com/Record/694417

(١٦) محمود منصور هيبة، اعتماد الصفوة المصرية على الصحف الإلكترونية وقت الأزمات : دراسة حالة للفترة الإنتقالية من فبراير ٢٠١١ وحتى يونيو ٢٠١٢، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام _ مركز بحوث الرأي العام، مجلد (١٣)، عدد (١) يونيو ٢٠١٤ ص ص ٣٠٩ ـ ٢٥٧

(17) Bratic, V. (2008). Exmining peace-oriented media in areas of violent conflict. International Communication Gazette, 70(6), Pp 487 - 503

(18) Brewer, P.R. and Gross, K. (2005)" Values, Framing and Citizens Thoughts About Policy Issues**: Effects on Content and Quantity, Political Psychology**, Vol. 26, P 931.

(19) Sandole, D. J. (1998) . " A comprehensive mapping of conflict and conflict resolution: A three pillar approach**. Peace and Conflict Studies**, 5(2), 4.

(20) WeiB, Monritz/WeiB, Hans Jurgen (2005)" A General Approach for Explaining Political Tendencies in War Coverage**. Annual Conference of the International Communication Association (ICA), New York, 27** MaI

(21) Chong, D, and Druckman J.N. (2007): ATheory of Framing and Opinion Formatiom in Competitive Elite Environments, Journal of Communication, Vol. 57, Pp 100- 105

(22) Aday, S., Cluverius, J., & Livingston, S., (2005) " As goes the statue, so goes the War : The emergence of the Victory frame in television coverage of the Iraq War. Journal of Broadcasting& Electronic Media, 49(3), Pp 314- 331

(٢٣) خالد صلاح الدين حسن، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية : في إطار مدخل إدارة الصراع، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية، الجزء الثالث، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤، ص ص ٩٤٣ – ١٠٢٥

(٢٤) عبد المنعم سعيد، تداعيات الأزمة الأوكرانية على الشرق الأوسط،مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء، ص ٣، ٢٨ فبراير ٢٠٢٢ متاح على موقع https://www.idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/6742 تاريخ الولوج ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٢

(٢٥) أسامة السعيد، حرب إعلامية غير باردة .. التغطية الغربية لأزمة أوكرانيا كأداة للصراع، مجلة السياسة الدولية، ٢٠٢٢/٢/٢٤ متاح على http://www.siyassa.org.eg/News/18233/% تاريخ الولوج ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢

(٢٦) أسماء حداد، الحروب الهجينة : الأزمة الأوكرانية نموذجا، مجلة مدارات سياسية، عدد ديسمبر ٢٠١٧ ص ١٢٠

(٢٧) حاتم على مصطفى العسولى، المعايير المهنية والاخلاقية للصحافه الالكترونية الفلسطينية : دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتى القدس ونيويورك تايمز، رسالة دكتوراة غير منشورة،(السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الإعلام، ٢٠١٧)، ص١٠٠ متاح على http://repository.sustech.edu/bitstream/handle

(٢٨)أميرة محمد محمد سيد احمد، تقييم الاعلاميين لأخلاقيات المهنه لتغطية المواقع الإخبارية العربية للازمات المصرية،، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد (١٥) العدد (١)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦، ص ٤٩٦

(٢٩) هشام رشدى خير الله، اعتماد الجمهور المصرى على مواقع الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات وقت الازمات : دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد(١٠)، ٢٠١٧، ص٣١٧

(٣٠) ندية عبد النبى القاضى، اتجاهات النخبة المصرية نحو ادارة المواقع الاخبارية لآليات حروب الجيل الرابع فى مصر، **مرجع سابق**، ص٣٧

(٣١) فايز نظير جميل ابو غبن، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية : دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٧، ص١٠٩

(٣٢) محمد بكير ، مصداقية المضامين الخبرية بالمواقع الالكترونية والقنوات الفضائية كما يراها الجمهور فى المجتمع السعودى (جامعة ام القرى ، مجلة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، ٢٠١٦) ص١٦٤

(33) Sandole, D. J. (1998) . " A comprehensive mapping of conflict and conflict resolution: A three pillar approach.op.ci

(34) Chong, D, and Druckman J.N.(2007) : ATheory of Framing and Opinion Formatiom in Competitive Elite Environments.op.ci

(٣٥) السيد بهنسى ، **الاعلام وادارة الازمات الدولية،** (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٠) ص١١

(٣٦)ندية عبد النبى القاضى ، مرجع سابق ، ص٤٠

(٣٧) اميرة محمد محمد سيد ، مرجع سابق ، ص ٤٩٦

(٣٨) عمرو محمد عبد الحميد : العداء لوسائل الاعلام : التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور : ط١(القاهرة : العربى للنشر والتوزيع : ٢٠١٩) ص١٣

(٣٩) اميرة محمد محمد سيد ، مرجع سابق ، ص٥١٠